S/2024/444

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.: General
10 June 2024
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة 5 حزيران/يونيه 2024 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من فريق الخبراء المعني بجمهورية أفريقيا الوسطى الممدّدة ولايته بموجب القرار 2693 (2023)

يتشرّف أعضاء فريق الخبراء المعني بجمهورية أفريقيا الوسطى الممدّدة ولايته بموجب القرار 2693 (2023) بأن يحيلوا طي هذه الرسالة، وفقاً للفقرة 7 من القرار 2693 (2023)، التقرير النهائي عن أعمالهم.

وقد قُدّم التقرير المرفق إلى لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار 2127 (2013) بشأن جمهورية أفريقيا الوسطى في 2 أيار/مايو 2024، ونظرت فيه اللجنة في 31 أيار/مايو 2024.

ويرجو فريق الخبراء ممتنّاً توجيه انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى هذه الرسالة ومرفقها وإصدارهما باعتبارهما وثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) مريم **يزداني**
المنسقة

(توقيع) فاضل **بوزيدي**
خبير

(توقيع) محمد مامادو **دياتا**
خبير

(توقيع) هانا **مولان**
خبيرة

120624 110624 24-07982 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

التقرير النهائي لفريق الخبراء المعني بجمهورية أفريقيا الوسطى الممدّدة ولايته عملا بقرار مجلس الأمن 2693 (2023)

المحتويات

الصفحة

أولا – معلومات أساسية 4

ألف – الولاية والسفر 4

باء – التعاون 4

جيم – المنهجية 4

ثانيا – تنفيذ الاتفاق السياسي للسلام والمصالحة وخريطة طريق لواندا 5

ألف – التحديات التي تعترض تنفيذ الاتفاق السياسي للسلام والمصالحة وخريطة طريق لواندا 5

باء – حكم على أعضاء ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير غيابيا في أيلول/سبتمبر 2023 6

جيم – عدم استمرار المدفوعات لقادة الجماعات المسلحة في نجامينا 6

ثالثا – الديناميات الإقليمية 8

ألف – تداعيات النزاع في السودان 8

باء – التجنيد 9

جيم – الحالة الإنسانية في محافظة فاكاغا 10

دال – تشاد 11

هاء – جنوب السودان 12

رابعا – أنشطة الجماعات المسلحة في جمهورية أفريقيا الوسطى 14

ألف – هجوم ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير على موقع القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى في سيكيكيدي 14

باء – حزب تجمع أمة أفريقيا الوسطى 16

جيم – استمرار القتال بين الاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى وأزاندي آني كبي غبي في محافظة مبومو العليا 17

دال – جيش الرب للمقاومة (فصيل جوزيف كوني) 20

خامسا – الترحال الرعوي 22

ألف – محافظتا أوهام وأوهام – بندي: الاتجاهات الجديدة 22

باء – حادثة قرية نزاكوندو 22

سادسا – نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج/نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإعادة التوطين والإعادة إلى الوطن . . 23
ألف – نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج: التسريع باندماج عناصر الجماعات المسلحة واستخدامها كوكلاء . 23
باء – التسريح المتوازي (البعثة المتكاملة/المدربون الروس) 23
سابعا – الأسلحة 25
ألف – نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج 25
باء – أنشطة المركبات الموجهة عن بعد 26
جيم – الأجهزة المتفجرة 27
ثامنا – تدابير الجزاءات 28
تاسعا – التوصيات 29

موجز

أثّرت الديناميات الإقليمية في أنشطة الجماعات المسلحة في جمهورية أفريقيا الوسطى، التي تأثرت بوجه خاص بالنزاعات القائمة في البلدان المجاورة. وكان للنزاع في السودان خاصة أثر كبير غير مباشر على الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى وعلى الوضع الإنساني في محافظتي فاكاغا وكوتو العليا.

وقد تزايدت أنشطة الجماعات المسلحة في جمهورية أفريقيا الوسطى مما أدى إلى تعقيد المشهد الأمني. ونشطت جماعات مسلحة مختلفة، منها الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى والاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى، وكلاهما يعمل تحت راية ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير، وكذلك جيش الرب للمقاومة، الجماعة المسلحة الخاضعة للجزاءات، مما أدى إلى تفاقم انعدام الأمن للمدنيين والعاملين في المجال الإنساني.

ويعرض هذا التقرير بعض التفاصيل المتعلقة بهذه الأنشطة في محافظتي فاكاغا وكوتو العليا خلال الفترة المشمولة بالاستعراض. ويشير إلى وجود أطراف نزاع سودانية تعبر إلى أراضي جمهورية أفريقيا الوسطى، وقد وردت أنباء عن شنّ القوات المسلحة السودانية غارات جوية في المناطق الحدودية وحولها. فقد جّندت قوات الدعم السريع من السودان أفرادا من بين الجماعات المسلحة في جمهورية أفريقيا الوسطى، وهي تتحرك بين البلدين بسهولة من خلال شبكة قائمة منذ أمد طويل. ويشدّد على أهمية بلدة أم دافوق الاستراتيجية كمركز لوجستي رئيسي، مع تسليط الضوء على دورها في سلسلة إمداد قوات الدعم السريع والجهات الفاعلة المسلحة الأخرى.

واتسمت الحالة الإنسانية في محافظة فاكاغا بتدفق اللاجئين السودانيين. وأدت المخاوف من تسلل عناصر مسلحة إلى موقع كورسي للاجئين في بيراو إلى زيادة التوترات بين المجتمعات المحلية واللاجئين. وظلت طرق التجارة معطلة بسبب النزاع في السودان، مما زاد من تعقيد حالة الأمن الغذائي وإمكانية إيصال المساعدات. وفي الجنوب الشرقي، ارتكبت الجماعة المسلحة أزاندي آني كبي غبي، التي ظهرت في عام 2023، انتهاكات لحقوق الإنسان، منها التجنيد القسري واستخدام الأطفال جنودا وشنّ الهجمات على أسس دينية وعرقية.

ووقعت اشتباكات مسلحة متكررة بين أزاندي آني كبي غبي والاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى، حيث شاركت الجماعتان أيضا في حوادث عنف متفرقة وانتهاكات لحقوق الإنسان.

ويسلط التقرير الضوء أيضا على المشاكل المرتبطة ببرامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج الموازية أو السريعة.

أولا - معلومات أساسية

ألف - الولاية والسفر

1 - في 27 تموز/يوليه 2023، اتخذ مجلس الأمن القرار 2693 (2023)، الذي مدّد بموجبه حظر توريد الأسلحة وحظر السفر وتجميد الأصول في جمهورية أفريقيا الوسطى، مع بعض الاستثناءات. وكلَّف المجلس أيضا فريق الخبراء بمواصلة مساعدة لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار 2127 (2013) بشأن جمهورية أفريقيا الوسطى. وكُلّف فريق الخبراء بجملة أمور، منها جمع معلومات عن تنفيذ تدابير الجزاءات (حظر توريد الأسلحة وتجميد الأصول وحظر السفر)، وكذلك عن الأفراد والكيانات الذين قد يستوفون معايير الإدراج في القائمة المنصوص عليها في الفقرات من 20 إلى 22 من القرار 2399 (2018) والتي جرى تمديدها بموجب أحكام الفقرة 5 من القرار 2648 (2022).

2 - وفي 3 آب/أغسطس 2023، وعقب اتخاذ مجلس الأمن القرار 2693 (2023)، رشّحت وكيلة الأمين العام للشؤون السياسية وبناء السلام خمسة أفراد من ذوي الخبرة في الجماعات المسلحة، والأسلحة، والشؤون المالية والموارد الطبيعية، والشؤون الإنسانية، والمسائل الإقليمية للعمل في فريق الخبراء. وفي 26 كانون الأول/ديسمبر، وافقت اللجنة على ترشيح أربعة من الخبراء الخمسة المقترحين. واختير ثلاثة أعضاء حاليين من فريق الخبراء في كانون الثاني/يناير 2024 (خبير في الشؤون الإقليمية وخبير في الأسلحة وخبير في الشؤون الإنسانية). وانضم إلى الفريق في كانون الثاني/يناير خبير جديد في الجماعات المسلحة. وليس لدى الفريق حتى الآن خبير في الشؤون المالية والموارد الطبيعية.

3 - وبموجب القرار 2693 (2023)، طلب مجلس الأمن من فريق الخبراء أن يقدم إلى المجلس، عقب مناقشة يجريها مع اللجنة، تقريراً نهائياً في موعد أقصاه 15 حزيران/يونيه 2024. واستغرقت فترة السفر وإجراء التحقيقات وكتابة التقارير شهرين ونصف. وقد فتح فريق الخبراء مسارات تحقيق مختلفة وضمّن هذا التقرير حالات تمكّن من التحقق منها في غضون الفترة الزمنية المحدودة المتاحة.

باء - التعاون

4 - خلال الربع الأول من عام 2024، سافر فريق الخبراء مرة واحدة إلى جمهورية أفريقيا الوسطى، حيث زار العاصمة بانغي وكذلك بيراو (محافظة فاكاغا) وبوار (محافظة نانا مامبيري) وأوبو (محافظة مبومو العليا). وتأجلت زيارة كان من المقرر القيام بها إلى تشاد في آذار/مارس حتى أيار/مايو. وتبادل الفريق المعلومات مع أفرقة الأمم المتحدة الأخرى وأفرقة الخبراء، ولا سيما الأفرقة المعنية بليبيا والسودان وجنوب السودان. ويشكر فريق الخبراء حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى ويشكر بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى (البعثة المتكاملة) على دعمهما اللوجستي المستمر وتعاونهما الفني.

جيم - المنهجية

5 - يسعى فريق الخبراء إلى ضمان الامتثال للمعايير التي أوصى بها الفريق العامل غير الرسمي التابع لمجلس الأمن والمعني بالمسائل العامة المتعلقة بالجزاءات في تقريره المؤرخ 22 كانون الأول/ديسمبر 2006 (انظر S/2006/997، المرفق). ومع أن الفريق ينوي أن يُبدي أكبر قدر ممكن من الشفافية، فإنه

يحجب المعلومات المحدِّدة لهوية المصـــادر في الحالات التي يمكن أن يؤدي فيها الكشـــف عن هوية تلك المصادر إلى تعريضها هي أو غيرها إلى مخاطر غير مقبولة تهدد سلامتها. وقام الفريق بالتثبت من النتائج التي توصل إليها عن طريق التحقق من صحة المعلومات بالاستعانة بمصادر مستقلة وموثوق بها.

6 - والفريق ملتزم بنفس القدر بأعلى درجات الإنصـاف، وقد سـعى جاهدا إلى إطلاع الأطراف، حيثما كان ذلك مناسبا وممكنا، على أي معلومات في التقرير قد تتضمن إشارات إليها.

ثانيا - تنفيذ الاتفاق السياسي للسلام والمصالحة وخريطة طريق لواندا

ألف - التحديات التي تعترض تنفيذ الاتفاق السياسي للسلام والمصالحة وخريطة طريق لواندا

7 - أشار فريق الخبراء في تقريره النهائي الصادر في أيار/مايو 2023 إلى أن الاستعراض الاستراتيجي الذي نظّمته الحكومة في 4 حزيران/يونيه 2022 (انظر S/2022/527، الفقرة 18) كان قد خلص إلى أن خريطة طريق لواندا والاتفاق السياسي للسلام والمصالحة سوف "يوحَّدان في عملية سلام مشتركة واحدة". ورغم هذه المبادرة، وردت تقارير متسـقة من قادة المجتمع المدني بشـأن الغموض الذي يشـوب العلاقة بين عمليتي السلام[1].

8 - وأعادت البعثة المتكاملة إطلاق مبادرة دعم اجتماعات لجان التنفيذ في المحافظات في عام 2023. وفي بداية عام 2024، اسـتؤنفت بعض اجتماعات لجان التنفيذ وأنشـطة التوعية التي عُقدت لشـرح خريطة طريق لواندا للسلام.

9 - بيد أن ممثلي الجماعات المسلحة الموقعة على الاتفاق السـياسـي للسـلام والمصـالحة، مثل حركة العودة والمطالبة بالحقوق ورد الاعتبار والاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى والجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوســـطى، تغيبوا إلى حد كبير عن اجتماعات لجان التنفيذ في المحافظات. ولا تزال هذه الجماعات جزءا من ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير، وتشارك في أعمال عدائية مفتوحة ضد حكومة جمهورية أفريقيا الوسـطى. وعلاوة على ذلك، منذ نيسـان/أبريل 2023، أعلنت العديد من الجماعات المسـلحة الموقّعة على الاتفاق السياسي للسلام والمصالحة حلها رسميا و/أو حولّت نفسها إلى أحزاب سياسية، وبعضها فعل ذلك بعد حدوث انقسـامات داخلية فيها[2]. وهذه الجماعات هي ائتلاف سـيليكا الجديد من أجل السـلام والعدالة، وجماعة الثورة والعدالة - فصيل بيلانغا، وفرع الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى بقيادة عبد الله حسين

(1) وفقا لمصادر سرية، قد يعزى أحد أسباب الغموض إلى أن الاتفاق السياسي للسلام والمصالحة وثيقة عامة متاحة للاطلاع عليها وليس هذا حال خريطة طريق لواندا من أجل السلام، باستثناء بعض الجداول الزمنية التقنية ولوحات المتابعة التي تُستكمل دوريا.

(2) Andolu Ajansi, "Centrafrique: dissolution de cinq groupes armés", 30 April 2023. متاح عبر الرابط التالي: https://www.aa.com.tr/fr/afrique/centrafrique-dissolution-de-cinq-groupes-arm%C3%A9s/2885383.

المدرج اسمه في قائمة الجزاءات (Cfi.012)[3]، والجبهة الديمقراطية لشعب جمهورية أفريقيا الوسطى بقيادة جان روك سوبي[4]، والحركة الوطنية لأفريقيا الوسطى بقيادة حسن أدرمان[5].

10 - ويعني تفرّق هذه الجماعات فعليا أنه في حين أعربت فصائل جماعات بعينها عن التزامها من جديد بالاتفاق السياسي للسلام والمصالحة، فقد ظلت فصائل أخرى خارج الاتفاق على نحو ورد في تقارير سابقة لفريق الخبراء (انظر S/2022/527، الفقرة 18)[6].

باء - حكم على أعضاء ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير غيابيا في أيلول/سبتمبر 2023

11 - سعت خريطة طريق لواندا المشتركة للسلام، المنبثقة عن المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى والموقعة في أيلول/سبتمبر 2021[7]، إلى إحياء عملية السلام وتسريع تنفيذ الاتفاق السياسي للسلام والمصالحة. وفي 21 أيلول/سبتمبر 2023، أصدرت محكمة الاستئناف في بانغي أحكاما غيابية على خمسة من أعضاء ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير وقادة المعارضة السياسيين[8].

12 - وحُكم على فرانسوا بوزيزي (CFi.001) وعلي داراسا (CFi.015) ونور الدين آدم (CFi.002)، المدرجة أسماؤهم في قائمة الجزاءات، وكذلك على محمد الخاتم وسيمبي بوبو، غير المدرجين في قائمة الجزاءات، غيابيا بالأشغال الشاقة المؤبدة بتهم التآمر ضد الدولة والتحريض على الفتن لدورهم النشط في ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير.

جيم - عدم استمرار المدفوعات لقادة الجماعات المسلحة في نجامينا

13 - على نحو ما ورد في التقرير النهائي لفريق الخبراء الصادر في أيار/مايو 2023 (انظر S/2023/360، الفقرات 40 إلى 42)، نصت خريطة طريق لواندا على دفع بدلات لقادة الجماعات المسلحة المنفيين في نجامينا، بمن فيهم أولئك الذين يحتمل أن يكونوا قد انتهكوا تدابير الجزاءات. والقادة

(3) انفصل عبد الله حسين عن التيار الرئيسي للجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى بقيادة نور الدين آدم في عام 2022 وأصبح مقربا من حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى. وفي أيلول/سبتمبر 2023، ألقي القبض على حسين، المتهم بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، بموجب مذكرة أصدرتها المحكمة الجنائية الخاصة. انظر S/2019/930، المرفق 2-10؛ و Le Temps, “Abdoulaye Hissène, un ancien chef rebelle, inculpé de crimes contre l’humanité en Centrafrique”, 8 September 2023، متاح عبر الرابط التالي: www.letemps.ch/monde/abdoulaye-hissene-un-ancien-chef-rebelle-inculpe-de-crimes-contre-l-humanite-en-centrafrique.

(4) أُلقي القبض على زعيم الجبهة الأصلي مارتن كوتامادجي، المعروف أيضا باسم عبد الله مسكين (CFi.013)، في تشاد في تشرين الثاني/نوفمبر 2019، وهو محتجز منذ ذلك الحين في نجامينا.

(5) أعلن زعيم الحركة الوطنية لأفريقيا الوسطى، محمد الخاتم، في 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، أن الحركة ستترك ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير. ويقال إنه توصل إلى اتفاق مع حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى يعود بموجبه إلى الاتفاق السياسي للسلام والمصالحة. ومع ذلك، فقد بقي في تشاد حتى الآن، وهو متخوّف على الأرجح من احتمال اعتقاله إذا ما عاد إلى جمهورية أفريقيا الوسطى. انظر RFI, “Centrafrique: le groupe armé MPC annonce quitter la coalition rebelle CPC”, 3 November 2023، متاح عبر الرابط التالي: www.rfi.fr/fr/afrique/20231103-centrafrique-le-groupe-arm%C3%A9-mpc-annonce-quitter-la-coalition-rebelle-cpc. وقد أُلقي القبض عليه في نجامينا في 11 نيسان/أبريل 2024.

(6) انظر المرفق 1: ثلاثة بيانات لائتلاف الوطنيين من أجل التغيير، (منها اثنان وقّعهما علي داراسا وواحد وقّعه فرانسوا بوزيزي).

(7) وقّع على الاتفاق أعضاء الجماعات المسلحة الذين كانوا قد انسحبوا من الاتفاق السياسي للسلام والمصالحة لعام 2019.

(8) انظر المرفق 2: وثيقة المحكمة المؤرخة 11 أيلول/سبتمبر 2023.

المنفيون هم سيمبي بوبو (حركة العودة والمطالبة بالحقوق ورد الاعتبار)، ومحمد الخاتِم (الحركة الوطنية لأفريقيا الوسطى)، وإيغور لاماكا (جناح نغايسونا من ميليشيات "أنتي بالاكا")[9]، ومكسيم موكوم[10]، وفرانسوا بوزيزي، وبرنارد بوندا (مدير مكتب بوزيزي، جناح موكوم من ميليشيات "أنتي بالاكا")، وكذلك المتحدث باسم ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير، أبكار صابون[11]، وعثمانو محمدو[12] (من الاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى، على الرغم من أن الجماعة لم تلتزم بخريطة طريق لواندا[13]).

14 - وعلى نحو ما ورد أيضا في تقرير أيار/مايو 2023 (المرجع نفسه، الفقرات 33 إلى 39)، فقد حالت وكالة الأمن الوطني التشادية دون سداد المدفوعات المتفق عليها مع الجماعات المسلحة الموقعة بموجب خريطة طريق لواندا. ويقوم فريق الخبراء بالتحقيق في هذه المسألة وسيقدم مزيدا من المعلومات إلى اللجنة في تقاريره المقبلة[14]. وكان من المقرر أن يتلقى قادة الجماعات المسلحة المنفيون الأموال وفقا للمبالغ الواردة في المرفق 3 من هذا التقرير[15]. وذكر المستلمون أنفسهم أن وكالة الأمن الوطني التشادية قد منعت سداد المدفوعات[16]. وفي نيسان/أبريل 2024، بدا أن جميع قيادات المعارضة في الجماعات المسلحة في جمهورية أفريقيا الوسطى المتمركزة في تشاد تتعرض لضغوط من الحكومة. وألقي القبض على محمد الخاتم وأبكار صابون، ويبدو أن سيمبي بوبو قد فرّ إلى موندو. ويتطلع آخرون أيضا إلى مغادرة نجامينا. وفي الوقت نفسه، تعتبر العلاقات مع جماعات الفولاني المسلحة في جمهورية أفريقيا الوسطى حاسمة لتسهيل الترحال الرعوي من تشاد إلى جمهورية أفريقيا الوسطى[17].

15 - وكان مكسيم موكوم واحدا من أوائل الاعتقالات الملحوظة في تشاد[18]. وفي الآونة الأخيرة، اعتقلت وكالة الأمن الوطني التشادية أيضا محمد الخاتم وأبكار صابون في 11 نيسان/أبريل 2024. ودعت قوات الأمن التشادية زعيمي الجماعتين المسلحتين إلى اجتماع وأرسلت سيارة لنقلهما. وقد اعتادا على حضور هذه الاجتماعات في سياق مدفوعات خطة لواندا للسلام، وكانوا قد وعدوا في الواقع باستئناف شكل

(9) انظر أيضا: S/2020/662، المرفق 2-15.

(10) المرجع نفسه، المرفق 6-2.

(11) انظر أيضا: S/2021/569، الفقرة 140.

(12) تقرير سري للأمم المتحدة آب/أغسطس 2023.

(13) رفض كل من زعيمي الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى والاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى المشاركة في محادثات السلام التي تقودها أنغولا رغم أن الاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى لديه ممثل في نجامينا. انظر S/2023/360، الفقرتان 35 و 36.

(14) راسل فريق الخبراء المصرف المعني لتتبع مصدر هذه البدلات التي يحتمل أن تشكل انتهاكا لتجميد الأصول في حالة فرانسوا بوزيزي.

(15) انظر المرفق 3: المدفوعات التي تلقاها قادة ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير المنفيون في نجامينا والمدفوعات المستحقة لهم.

(16) مقابلة مع قادة الجماعات المسلحة في المنفى، نيسان/أبريل 2024.

(17) لقاءات مع باحثين دوليين، كانون الثاني/يناير 2024.

(18) International Criminal Court, "Situation in Central African Republic II: Maxime Jeoffroy Eli Mokom Gawaka surrendered to the ICC for crimes against humanity and war crimes", press release, 14 March 2022. متاح عبر الرابط التالي: https://www.icc-cpi.int/news/situation-central-african-republic-ii-maxime-jeoffroy-eli-mokom-gawaka-surrendered-icc-crimes.

من أشكال المدفوعات لدفع تكاليف احتفالات العيد. ومع ذلك، أُلقي القبض عليهما هذه المرة خلال الاجتماع في مبنى وكالة الأمن الوطني التشادية[19]. وفي وقت كتابة هذا التقرير، كانا لا يزالان محتجزين.

ثالثا - الديناميات الإقليمية

ألف - تداعيات النزاع في السودان

الحالة الأمنية في محافظتي فاكاغا وكوتو العليا

16 - كان فريق الخبراء قد أبلغ سابقا عن الاجتماع الأولي بين حسن بوبا وجماعة المعارضة السودانية، "قوات الدعم السريع"، في كانون الأول/ديسمبر 2022 (انظر: S/2023/360، الفقرتان 60 و 61). ومنذ آب/أغسطس 2023، وردت تقارير تؤكد عبور قوات الدعم السريع وكذلك القوات المسلحة السودانية إلى أراضي جمهورية أفريقيا الوسطى، وتقارير عن شنّ القوات المسلحة السودانية غارات جوية في أم دافوق وحولها في السودان، في أيلول/سبتمبر 2023[20]. ولا يزال وجود قوات الدعم السريع في أم دافوق وحولها في جمهورية أفريقيا الوسطى يشكل تهديدا أمنيا للمدنيين وعائقا أمام تنفيذ الأنشطة الإنسانية في المنطقة. وقد ارتبط انعدام الأمن المتزايد على طول الحدود بوجود موثّق لقوات الدعم السريع منذ اندلاع النزاع في السودان في نيسان/أبريل 2023 على الأقل[21]. وعادت البعثة المتكاملة إلى المنطقة الحدودية في أم دافوق في نهاية عام 2023، بعد غياب ملحوظ منذ حزيران/يونيه 2023[22].

17 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ازداد عدد الجماعات المسلحة في محافظتي فاكاغا وكوتو العليا، مما أدى إلى انعدام الأمن للمدنيين والعاملين في المجال الإنساني. وقد نشطت عدة جماعات مسلحة بوجه خاص في المحافظتين في الربع الأول من عام 2024، وكان أبرزها ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير والجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى والاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى وجيش الرب للمقاومة (CFe.002)[23]. وهاجمت الجماعات المسلحة القوات المسلحة الوطنية لجمهورية أفريقيا الوسطى والمدربين الروس مباشرة في نداه وسيكيكيدي، ويبدو أن بقية عملياتها تركزت على أنشطة التعدين وأعمال عنف عرضية وتعطيل حركة المرور على الطرق. وخلال الفترة قيد الاستعراض، اشتكى السكان المحليون من حواجز الطرق ونقاط التفتيش بصورة مستمرة، تقريبا منذ نهاية موسم الأمطار في تشرين الأول/أكتوبر 2023. وفي 29 كانون الأول/ديسمبر، أطلق ثلاثة عناصر مسلحين النار على دورية تابعة للبعثة المتكاملة بالقرب من حدود جمهورية أفريقيا الوسطى في أم دافوق. وأُلقي القبض عليهم وسُلّموا إلى قوات الأمن الداخلي في البلد. وحُدّدت هوية العناصر الثلاثة على أنهم أعضاء في قوات الدعم السريع وكانوا يضعون شارة القوة الثلاثية على زيهم الرسمي[24].

(19) مصدر سري، نيسان/أبريل 2024.

(20) تقرير سري للأمم المتحدة آب/أغسطس 2023.

(21) تقرير سري، آذار/مارس 2024.

(22) المرجع نفسه.

(23) تقارير سرية للأمم المتحدة، آذار/مارس 2024؛ واجتماعات عبر الهاتف مع قيادات مجتمعية في محافظة فاكاغا، نيسان/أبريل 2024.

(24) انظر المرفق 4: صورة شارة عناصر قوات الدعم السريع الذين اعتقلتهم البعثة المتكاملة في أم دافوق في 29 كانون الأول/ديسمبر 2023.

18 - وقد يُعزى ارتفاع مستوى أنشطة الجماعات المسلحة في محافظة فاكاغا في أوائل عام 2024 إلى زيادة تركّز الجهات الفاعلة المسلحة المتنوعة حول منطقة أم دافوق، نتيجة للآثار غير المباشرة للنزاع في السودان. ويرجع ذلك جزئيا إلى أهمية أم دافوق كخط إمداد رئيسي لقوات الدعم السريع. وسمع فريق الخبراء من مصادر متعددة أنباء عن أهمية أم دافوق كموقع لتجنيد العناصر المسلحة من قبل قوات الدعم السريع. ورغم قرب ثلاث جماعات مسلحة رئيسية في جمهورية أفريقيا الوسطى من بعضها (الاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى، والجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى، وغيرهما من أعضاء ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير)، لم ترد تقارير عن وقوع اشتباكات أو قتال فيما بينها. وعلى مستوى العمليات، من الواضح أيضا أن جهودا تبذل في اتباع "سياسة عدم الإضرار" بين الجماعات التي تنتمي إلى ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير ووجود شكل من أشكال التعاون الانتهازي، مع مبدأ احتفاظ كل مجموعة بمناطق محددة لتنفيذ عملياتها و/أو بسط نفوذها. وأعضاء ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير، بمن فيهم الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى، يدعون و/أو يؤكدون بشكل منهجي، من خلال خطابهم، عضويتهم في الائتلاف[25]. ومن شأن التنسيق بين مختلف الجماعات المسلحة أن يزيد من تعزيز قدراتها، وأن يعقد إلى حد كبير الديناميات الأمنية الهشة في محافظتي فاكاغا وكوتو العليا، وأن يشكل تهديدا كبيرا للحكومة.

19 - ومنذ إغلاق القاعدة العسكرية للقوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى التابعة للقوة الثلاثية في أم دافوق في أيار/مايو 2023، كان وجود الدولة هناك محدودا، مما خلق فراغا أتاح نقل الأسلحة وانتقال الجماعات المسلحة بحرية بين جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد والسودان.

20 - وعاد حبيب حريكة، وهو شخصية بارزة في قوات الدعم السريع منذ سنوات عديدة، إلى الظهور كجهة فاعلة رئيسية تشارك في الأنشطة العابرة للحدود بين جمهورية أفريقيا الوسطى والسودان للتجنيد في أوساط الجماعات المسلحة في محافظتي فاكاغا وكوتو العليا. وفي 18 آب/أغسطس 2023، أقام اتصالات مع حشد للقوات في الكفرة، ليبيا[26].

باء - التجنيد

21 - وردت أنباء عن قيام جماعات المعارضة المسلحة من جمهورية أفريقيا الوسطى بالتجنيد بنشاط وإرسال أعضاء من مجموعاتها للقتال في السودان تحت قيادة قوات الدعم السريع. وكانت الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى قد شاركت بالفعل في السودان منذ آب/أغسطس 2023، مع ورود تقارير عن إصابة زعيمها نور الدين آدم أثناء القتال في نيالا. واعتبارا من آذار/مارس، كانت قوات الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى/ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير لا تزال قادرة على العبور بين السودان وجمهورية أفريقيا الوسطى كما تشاء وعلى استخدام الأراضي السودانية لشن هجمات في محافظة فاكاغا، في أماكن مثل أم دافوق وتيسي وسيكيكيدي ونداه. ومن شأن الدعم الميداني الذي تقدّمه قوات الدعم السريع للجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى/ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير في محافظة فاكاغا، ومشاركة الجبهة الشعبية في النزاع القائم في السودان أن يوجد دينامية معقدة للقوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى، حيث ادعت

(25) انظر البيانات المختلفة الصادرة خلال الفترة المشمولة بالتقرير عن الاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى، والجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى، وحركة العودة والمطالبة بالحقوق ورد الاعتبار، وميليشيات "أنتي بالاكا".

(26) انظر المرفق 5: المقاتلون الذين جنّدهم حبيب حريكة في ليبيا.

قوات الدعم السريع في عام 2023 أنها أحبطت خطة للإطاحة برئيس جمهورية أفريقيا الوسطى فوستان أركانج تواديرا وتدعي أنها تعمل بنشاط مع حكومة البلد (انظر S/2023/360، الفقرة 62).

22 - ومن الروابط الرئيسية الأخرى بين الجهات الفاعلة التي تتخذ من جمهورية أفريقيا الوسطى مقرا لها وقيادة قوات الدعم السريع المحلية في جنوب دارفور علي داراسا من الاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى المدرج اسمه في قائمة الجزاءات، و "حميدتي" وحبيب حريكة من قوات الدعم السريع، وكذلك يحيى إسحاق، الذي اضطلع بأنشطة تجنيد في مواقع رئيسية في جمهورية أفريقيا الوسطى. ومناطق التجنيد الرئيسية هذه هي أم دافوق وسام أواندجا وموقع التعدين في نداه ومحافظة كوتو العليا ووجهة المجنّدين النهائية هي نيالا[27].

جيم - الحالة الإنسانية في محافظة فاكاغا

23 - منذ آب/أغسطس 2023، تحولت حدة النزاع بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع من الخرطوم إلى دارفور، عندما شنت قوات الدعم السريع حملة عسكرية واسعة النطاق لبسط سيطرتها الكاملة على المنطقة واستولت بنجاح على مقر القوات المسلحة السودانية في نيالا في 26 تشرين الأول/أكتوبر (انظر S/2024/65، الفقرة 5). وفي 14 كانون الأول/ديسمبر، شنّت القوات المسلحة السودانية غارات جوية على مواقع عسكرية تابعة لقوات الدعم السريع في نيالا[28]. وأدى ذلك إلى نزوح موجة جديدة من اللاجئين السودانيين الذين فرّوا إلى جمهورية أفريقيا الوسطى.

24 - وبحلول 27 آذار/مارس 2024، سجلت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين 668 10 لاجئا سودانيا (657 4 أسرة) في موقع كورسي للاجئين في بيراو، شمال محافظة فاكاغا. وفي الأسابيع الثلاثة الأولى من شهر آذار/مارس، جرى استقبال المدنيين الفارين من السودان في موقع كورسي بمعدل 565 وافدا جديدا في الأسبوع.

25 - وفي كانون الثاني/يناير، ذكرت مفوضية شؤون اللاجئين أن 88 في المائة من اللاجئين السودانيين الفارين عبر الحدود إلى جمهورية أفريقيا الوسطى كانوا من النساء والأطفال[29]. ووثقت المفوضية ارتكاب حالات عنف جنسي وجنساني ضد النساء والفتيات في موقع كورسي[30]. وفي أسبوع واحد فقط في آذار/مارس، وقعت 12 حالة من حالات العنف الجنسي والجنساني في مخيم كورسي للاجئين، شملت حالتا اغتصاب، وحالتا زواج قسري، وثلاث حالات حرمان من الموارد، وأربع حالات عنف جسدي، وأخيرا، حالة واحدة من العنف النفسي.

(27) مقابلة مع خبراء دوليين يعملون في المنطقة.

(28) Sudan War Monitor, "Warplanes unleash brutal assault on Nyala", 30 December 2023. متاح عبر الرابط التالي: https://sudanwarmonitor.com/p/warplanes-unleash-brutal-assault.

(29) التحديث الخارجي للمفوضية رقم 42، الحالة في السودان، 26 كانون الأول/ديسمبر 2023 - 3 كانون الثاني/يناير 2024. متاح عبر الرابط التالي: https://data.unhcr.org/en/documents/download/105941.

(30) تحديث خارجي للمفوضية، الحالة في جمهورية إفريقيا الوسطى والسودان، 21-27 آذار/مارس 2024. متاح عبر الرابط التالي: https://data.unhcr.org/en/documents/download/107610.

26 - وفي بيراو، أُبلغ فريق الخبراء في آذار/مارس بتفاقم التوترات بين المجتمع المحلي واللاجئين في موقع كورسي[31]. وفي أكثر من مناسبة، تدخلت عناصر القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى التي تقوم بدوريات في المنطقة لمنع أو فض القتال بين الناس. ويعزى التوتر جزئيا إلى شعور السكان المحليين المتزايد بانعدام الأمن، خوفا من أن تكون عناصر مسلحة مجهولة، يعتقد أنها من مقاتلي القوات المسلحة السودانية أو قوات الدعم السريع، قد تسللت واختبأت بين المدنيين في موقع كورسي[32].

27 - وفتح فريق الخبراء خطوط تحقيق في حوادث قتل المدنيين بالقرب من موقع كورسي، وفي الادعاءات المتعلقة باختباء عناصر مسلحة في المخيم، ويعتزم تقديم مزيد من المعلومات إلى اللجنة في تقاريره المقبلة.

28 - وقد عطّلت الحرب في السودان طريق التجارة والنقل المهمة بين جمهورية أفريقيا الوسطى ودارفور عبر الحدود في أم دافوق. ونتيجة لذلك، صار السكان في محافظتي فاكاغا وكوتو العليا يعانون انعدام الأمن الغذائي أكثر من العام الماضي، وأصبح إيصال المساعدات الإنسانية أبطأ وأكثر تكلفة.

دال - تشاد

قلق تشاد من امتداد المعارضة الجنوبية إلى جمهورية أفريقيا الوسطى

29 - تراقب حكومة تشاد أنشطة جماعات المعارضة التشادية العاملة في جنوب تشاد (انظر S/2023/360، الفقرات 51 إلى 54)، بما في ذلك "القوة المسلحة الدينامية لثوار جنوب تشاد"[33] وحركة السلام والتعمير والتنمية التابعة لدجيدوبوم سادوم[34]. وحركة "السلام والتعمير والتنمية" هي جماعة سياسية - عسكرية رفضت التوقيع على اتفاقية الدوحة للسلام ومشاركة الحركات السياسية العسكرية في الحوار الوطني الشامل والسيادي في تشاد في آب/أغسطس 2022 في إطار عملية السلام التشادية[35]. ومنذ ذلك الحين، عززت القوات المسلحة التشادية مواقعها في سيدو في تشاد وحولها، لمنع الناس من الانضمام إلى جماعات المعارضة التشادية في جمهورية أفريقيا الوسطى.

30 - وأبلغ الممثلون التشاديون فريق الخبراء بأن مختلف جماعات المعارضة في جمهورية أفريقيا الوسطى تفتقر إلى الوحدة الكافية لتعزيز بذل جهد عسكري متضافر ضد السلطات التشادية. ومع ذلك، كانت بعض السلطات التشادية تراقب عن كثب ائتلاف المعارضة التشادية في جمهورية أفريقيا الوسطى،

(31) اجتماعات مع بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وعاملين في المجال الإنساني، آذار/مارس 2024.

(32) المرجع نفسه.

(33) Deutsche Welle, "Le pouvoir tchadien de nouveau menacé depuis le sud du pays", 24 January 2023. متاح عبر الرابط التالي: https://www.dw.com/fr/le-pouvoir-tchadien-de-nouveau-menac%C3%A9-depuis-le-sud/a-64495244.

(34) اجتماعات مع القيادات المجتمعية ومصادر سرية في باوا، في الفترة من 7 إلى 10 شباط/فبراير 2023.

(35) Tchad Infos, "Tchad: voice les mouvements qui n'ont pas signé l'accord de paix de Doha", 8 August 2022. متاح عبر الرابط التالي: https://tchadinfos.com/tchad-voici-les-mouvements-qui-nont-pas-signe-laccord-de-paix-de-doha.

والمجلس الديمقراطي الجمهوري، الذي وزع شريط فيديو وبيانا في أوائل نيسان/أبريل 2024 يعلن فيه أنه يستعد لمواجهة احتجاجات المعارضة في تشاد[36].

31 - ولا تزال جماعات المعارضة التشادية الأخرى، مثل الجماعة المسلحة "التجمع الشعبي من أجل العدالة والمساواة في تشاد" موجودة في محافظة فاكاغا. ورغم أن مصادر مختلفة تشير إلى أن التجمع الشعبي يتحرك بين محافظة فاكاغا والسودان، فإنها لم تقد أي معلومات إضافية بشأن أنشطة الجماعة المسلحة أو نواياها[37]. ولم يكن هناك متابعة فعلية بعد أن أرسل قادة التجمع الشعبي رسالة في 19 نيسان/أبريل 2023 إلى محافظ فاكاغا يستأذنونه بالاستقرار في أم دافوق "لتأمين" المحافظة، إلى جانب طلبهم الدعم من حكومة جمهورية إفريقيا الوسطى في شكل معدات عسكرية للإطاحة بحكومة تشاد[38]. ووفقا لمصادر محلية، قدّم التجمع الشعبي بداية الدعم إلى حميدتي وقوات الدعم السريع في الخرطوم مع توقع دعم مستقبلي منهم في تشاد[39]. ويواصل فريق الخبراء التحقيق في التقارير التي وردت عن وجود جماعات أو عناصر مسلحة تشادية في جمهورية أفريقيا الوسطى، أي في محافظتي فاكاغا وكوتو العليا، واحتمال أن يكون لها تابعين (إن لم يكن وجود) في محافظتي أوهام - بندي وأوهام.

هاء - جنوب السودان

32 - يفاقم الوضع في جنوب شرق جمهورية أفريقيا الوسطى انعدام الأمن في شرق البلاد بأكمله، الذي يتميز بديناميات مع الدول عبر الحدود في تشاد وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان والسودان، مما يؤثر على محافظات فاكاغا وباميغي - بانغوران وكوتو العليا ومبومو ومبومو العليا في جمهورية أفريقيا الوسطى.

33 - وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2023، اتفقت جمهورية أفريقيا الوسطى وجنوب السودان على تنفيذ استراتيجية أمن المعابر الحدودية في إطار تعزيز التعاون الأمني الإقليمي. ويعتزم البلدان، في جملة أمور، تسيير دوريات أمنية مشتركة. ويعتزم فريق الخبراء متابعة تنفيذ الاستراتيجية أمن المعابر الحدودية وسيقدم مزيدا من المعلومات إلى اللجنة في تقاريره المقبلة[40].

الاجتماعات بين جمهورية أفريقيا الوسطى وجنوب السودان بشأن الحدود

34 - تلقى فريق الخبراء تقارير عن عقد عدة اجتماعات عبر الحدود في سورس يوبو[41] نظمتها جماعات من جنوب السودان لمناقشة الحالة في مبومو العليا مع زعماء الزاندي. وتجدر الإشارة إلى أنه في

(36) المجلس الديمقراطي الجمهوري، "بيان رئيس المجلس"، يوتيوب، 26 آذار/مارس 2024. متاح عبر الرابط التالي: https://youtu.be/GLYmpV8wuk0?si=26Ce57EsEVHlREIp.

(37) لقاء مع مصادر مجتمعية في بيراو، نيسان/أبريل 2023.

(38) مصادر سرية للأمم المتحدة، أيلول/سبتمبر 2023.

(39) لقاء مع مصادر سرية في بيراو، حزيران/يونيه 2023.

(40) Sudan Tribune, "South Sudan, CAR agree to implement border security pact", 2 November 2023. متاح عبر الرابط التالي: https://sudantribune.com/article278954.

(41) في جمهورية أفريقيا الوسطى، تعرف البلدة باسم سورس يوبو وتسمّى ريبوبو في جنوب السودان. وهي بلدة تجارية صغيرة يناهز عدد سكانها 000 1 نسمة وتقع على بعد 5 كم شرق بامبوتي.

9 آب/أغسطس 2023، نظم اللواء جيمس ناندو (انظر S/2021/87، المرفق 3-12)[42] ومفوض مقاطعة طمبرة، العقيد مابينغي[43] اجتماعا عبر الحدود. وحضر الاجتماع من بامبوتي أربعة زعماء محليين: أحد القيادات الشبابية، وممثلة عن منظمة نساء أفريقيا الوسطى، ورئيس زعماء القرى من بامبوتي، وقائد أزاندي آني كبي غبي. واتفقوا جميعا على إعادة فتح الحدود بين جمهورية أفريقيا الوسطى وجنوب السودان، وضمان حرية الحركة وحظر حيازة المدنيين للأسلحة. وبعد ذلك، عاد بعض الأشخاص إلى جمهورية أفريقيا الوسطى بعد أن فروا من بامبوتي ولجأوا إلى جنوب السودان[44].

35 - وكان فريق الخبراء قد قدم تقريرا في الماضي عن العلاقات التجارية بين الاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى وقبائل الدينكا في جنوب السودان، بما في ذلك تبادل الماشية مقابل الأغذية والإمدادات العسكرية، مسلطا الضوء على الديناميات الإقليمية المعقدة التي تؤثر على الحالة الأمنية والإنسانية في محافظة مبومو العليا. وفي حين ظهرت مجموعة أزاندي آني كبي غبي في آذار/مارس 2023، فإن التعاون بين مجموعات الزاندي في جمهورية إفريقيا الوسطى وجنوب السودان ليس جديدا.

36 - وفي كانون الأول/ديسمبر 2020، أشار الأمين العام، في تقريره عن الحالة في جنوب السودان (انظر S/2020/1180، الفقرة 28)، إلى التعبئة المزعومة لشباب الزاندي من أجل محاربة ائتلاف سيليكا السابق داخل أراضي جمهورية أفريقيا الوسطى، مشيرا إلى أن رجل أعمال من جمهورية أفريقيا الوسطى استأجر شباب الزاندي بدعم من اللواء جيمس ناندو، القائد السابق في صفوف الجناح المعارض في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي لتحرير السودان الذي انشق عن الجناح لينضم إلى قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان في آذار/مارس 2020. وأشار أيضا إلى أن تعيين الفريق ألفريد فوتيو حاكما لولاية غرب الاستوائية ما زال يُسبب الإزعاج لبعض نخب الزاندي السياسية والعسكرية، بينما قد حاول بعض السياسيين من الزاندي التكتل من أجل تشكيل منطقة إدارية مستقلة في طمبرة[45]،[46].

37 - وعندما كان مقر جماعة الاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى المسلحة في بامبوتي (بين تشرين الأول/أكتوبر 2019 وآذار/مارس 2023)، كانت تتاجر مع الجناح المعارض في الجيش الشعبي لتحرير السودان وقوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان (وبشكل رئيسي من قبائل الدينكا). وكان الدينكا يجلبون الدخن والذرة، اللذين يقايضهما الاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى بالماشية واللحوم. وكان الاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى يسرق الماشية من قبائل الفولاني في جمهورية أفريقيا

(42) وفي 8 آذار/مارس 2023 ، فرضت المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية عقوبات على اللواء جيمس ناندو ، قائد قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان، الذي ارتكب أعمال عنف جنسي وجنساني في مقاطعة طمبرة، في ولاية غرب الاستوائية، جنوب السودان (انظر www.gov.uk/government/news/uk-announces-sanctions-against-global-violators-of-womens-rights). وفي 20 حزيران/يونيه 2023، أدرجت الولايات المتحدة الأمريكية أيضا اللواء ناندو لتورطه في أعمال عنف جنسي مرتبط بالنزاعات في جنوب السودان (انظر https://home.treasury.gov/news/press-releases/jy1552).

(43) اجتماعات شخصية مع مصادر سرية واتصالات هاتفية، آذار/مارس 2024.

(44) مقاطع فيديو أرسلها مصدر سري إلى فريق الخبراء في 9 آب/أغسطس 2023.

(45) طمبرة هي إحدى مقاطعات ولاية غرب الاستوائية في جنوب السودان.

(46) ابتداء من حزيران/يونيه 2021 تقريبا، أدّت موجة من العنف السياسي المنظم في محلية طمبرة إلى نزوح زهاء 000 80 شخص ومقتل ما لا يقل عن 440 مدنيا. ويمكن إرجاع أصول النزاع إلى التوترات بشأن التمثيل السياسي والحقوق في الأراضي بين النخب من أفراد عشيرتي بالاندا وأفونغارا من قبيلة الزاندي، والتي تظهر من خلال أعمال عنف وانتهاكات متفرقة (انظر S/2022/359، الفقرات 49 إلى 51).

الوسطى ويبادلها بالطعام من قبائل الدينكا. وكذلك زودت الدينكا الاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى بالذخيرة والأسلحة والزي العسكري.

38 - وأبلغت أزاندي آني كبي غبي فريق الخبراء في 10 آذار/مارس 2024 بعزمها على إزالة جميع عناصر الاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى من مبوكي وزيميو، بعد أن سيطرت على بامبوتي. وتُستخدم هذه البلدة الحدودية الآن قناة يتحرّك عبرها أعضاء ميليشيا الزاندي الجنوب سودانية وأسلحتها. وتشير التقارير أيضا إلى تدفق المرتزقة من جنوب السودان. فقد أشار شهود محليون إلى أن أكثر العمليات فتكا التي شنتها جماعة أزاندي آني كبي غبي في محافظة مبومو العليا شارك فيها مقاتلون من عرق الزاندي من جنوب السودان. وتعد السيطرة على بامبوتي أمرا محوريا بالنسبة للاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى من أجل ربط قواته في شمال وجنوب جمهورية أفريقيا الوسطى عبر جنوب السودان، مما يسهل نقل الأسلحة والإمدادات.

39 - ولبامبوتي، وهي نقطة الدخول الرئيسية للبضائع من جنوب السودان إلى جمهورية إفريقيا الوسطى، أهمية استراتيجية بالنسبة لجماعة أزاندي آني كبي غبي أيضا. فهي تتيح توفير الدعم اللوجستي المباشر من يامبيو. وقبل السيطرة على هذه البلدة، كانت أزاندي آني كبي غبي تستلم إمدادات الأسلحة بصورة رئيسية في نابياباي، وهي مركز تجاري بعيد في أقصى الركن الجنوبي الشرقي من جمهورية أفريقيا الوسطى على الحدود مع كل من جمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان[47].

رابعا - أنشطة الجماعات المسلحة في جمهورية أفريقيا الوسطى

ألف - هجوم ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير على موقع القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى في سيكيكيدي

محلية موايين سيدو

40 - في 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، هاجمت عناصر ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير موايين سيدو. وأسفر الحادث عن مقتل خمسة مدنيين وإصابة ثمانية آخرين، بينما قُتل ستة مهاجمين. وحصل الفريق على لقطات فيديو لأحد الهجومين اللذين وقعا في تشرين الثاني/نوفمبر 2023. ويظهر الفيديو رجالا مسلحين مجهزين تجهيزا جيدا وبحوزتهم ما يبدو أنها أسلحة جديدة. وفي اللقطات، حدد الفريق بنادق هجومية جديدة من طراز كلاشينكوف، وهي أسلحة من عيار 7,62 × 39، يستخدمها مقاتلو الاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى[48]. وإضافة إلى ذلك، لوحظ ارتداء المقاتلين زيا قتاليا جديدا وأحزمة وأحزمة طلقات أصلية. وشوهدت أسلحة مماثلة ضمن شحنات متجهة إلى قوات الدعم السريع، موثقة في أم جرس في تشاد[49]. وتلقى الاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى دعما لوجستيا يتكون من أسلحة وذخائر

(47) تقرير سري للأمم المتحدة آب/أغسطس 2023.

(48) المرفق 6: هجوم ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير في موين سيدو، صور للأسلحة والمعدات.

(49) المرفق 7: الأسلحة والذخائر في مدينة أم جرس، تشاد.

وأزياء قتالية من السودان في كانون الأول/ديسمبر 2023 عبر يحيى إسحاق، وهو مواطن تشادي مقرب من زعيم الاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى، علي داراسا[50].

41 - وقد أمضى يحيى إسحاق معظم حياته متمردا، حيث عمل سابقا كضابط كبير في تجمع القوى من أجل الديمقراطية والتنمية - الفصيل الأم في تشاد قبل الانضمام إلى السيليكا والاستيلاء على السلطة في بانغي. وبعد اندلاع الحرب الأهلية في عام 2013، انحاز إلى الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى كمستشار سياسي. ومع بدء الأزمة السودانية مؤخرا، انضم إلى صفوف قوات الدعم السريع كعضو في كتيبة في جمهورية أفريقيا الوسطى[51]. وكتيبة جمهورية أفريقيا الوسطى تتألف من مقاتلين في نيالا جُنّدوا من جمهورية أفريقيا الوسطى. وجُمعوا في كتيبة واحدة ليحصلوا على تدريب قتالي في معسكر تدريب قوات الدعم السريع في نيالا قبل نشرهم في وحدات مختلفة داخل الإطار العملياتي لقوات الدعم السريع. وينتمي إسحاق إلى قبيلة المسيرية، وهو ينتمي للفصيل المعارض بقيادة بشير الخليل من مجموعة روما في محادثات الدوحة. ويشارك الخليل، الذي يتخذ من ليبيا مقرا له، بنشاط في تعبئة عناصر المعارضة التشادية الموجودة في المناطق الحدودية مثل أم دخان وأم دافوق ومواقع التعدين في نداه وسام أواندجا. وهو يعمل من خلال إسحاق، الذي يؤدي دورا حاسما في تنظيم حركات المعارضة في جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد. وإضافة إلى ذلك، يشارك الخليل وإسحاق في تجارة المعدات العسكرية، بما في ذلك الزي الرسمي والأحذية والذخيرة[52].

هجوم ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير على موقع القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى في سيكيكيدي

42 - في الساعات الأولى من يوم 7 آذار/مارس، هاجمت عناصر مسلحة من ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير على دراجات نارية وفي عدة مركبات مسلحة القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى في سيكيكيدي بمحافظة فاكاغا. وتلقى الفريق تأكيدا من مصادر متعددة بأن الهجوم نفذته عناصر من قوات الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى/ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير. وأشارت مصادر مؤيدة إلى أن من بين قوات الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى/ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير عناصر من السودان، يفترض أنها قوات الدعم السريع و/أو رجال ميليشيا جندوا من السودان. ولم يتمكن الفريق من تأكيد ما إذا كان هؤلاء بالفعل عناصر من قوات الدعم السريع أو غيرهم من رجال الميليشيات، وهو يواصل التحقيق في هذه الادعاءات.

43 - وقد صدّت القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى والمدربون الروس الهجوم الذي وقع في 7 آذار/مارس. وأفادت مصادر مؤيدة أن أكثر من 20 عنصرا مسلحا قتلوا من جانب ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير وخمسة جنود من جانب القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى. وذكرت حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى أن أكثر من 40 عنصرا من الجماعات المسلحة قتلوا، بينما لقي 5 جنود من القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى حتفهم أثناء القتال. وذكرت الحكومة صراحة في بيانها نور الدين آدم المدرج اسمه في قائمة الجزاءات وكذلك أردا هاكوما (انظر S/2019/930، الفقرة 57) بوصفهما زعيمين لائتلاف الوطنيين من أجل التغيير في شمال شرق جمهورية أفريقيا

(50) مصادر سرية واجتماعات شخصية، آذار/مارس ونيسان/أبريل 2024.

(51) اجتماعات سرية عبر الهاتف، نيسان/أبريل 2024.

(52) المرجع نفسه.

الوسطى. وقبل الهجوم الذي وقع في 7 آذار/مارس، أشارت مصادر مختلفة إلى التعاون بين عناصر الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى/ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير وقوات الدعم السريع، حيث قدّمت عناصر الجبهة الدعم لقوات الدعم السريع في السودان، وتلقت الجبهة الدعم من قوات الدعم السريع للقيام بعمليات في جمهورية أفريقيا الوسطى.

44 - وفي شريط فيديو اطّلع عليه الفريق في 6 آذار/مارس، أي قبل يوم واحد من الهجوم الذي وقع في سيكيكيدي، جرى التعرف على هوية الشخص الذي كان يتكلّم فيه على أنه أبو بكر صديقي، المتحدث باسم الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى. وصديقي، مع حدو آدم بشار، هو حاليا مبعوث لنور الدين آدم وملازم سابق لعبد الله حسين؛ وكان حدو آدم بشار قد جنّد مقاتلين من السودان لشن هجوم على سيكيكيدي في 7 آذار/مارس. ويظهر محمد صالح أيضا في الفيديو[53]،[54]. وفي الفيديو، يذكر صديقي أن الجماعة التي تشن الهجوم هي ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير وأنها تعتزم "تحرير شعب جمهورية أفريقيا الوسطى".

45 - وواجهت القوات العسكرية وقوات الأمن التابعة لجمهورية أفريقيا الوسطى في بيراو صعوبات عملياتية تراوحت بين الافتقار للمعدات وعدم توفّر سبل العيش الأساسية ووسائل الراحة. وعلم الفريق أن ما يزيد قليلا على نصف الأفراد المنتشرين في قاعدة القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى في بيراو قد غادروا على مدى سنة من الانتشار بسبب صعوبة الظروف الميدانية[55].

46 - ولا تسمح الحالة الأمنية الراهنة في بيراو بالتحرك بحرية إلى ما بعد 5 إلى 10 كيلومترات خارج البلدة دون حراسة عسكرية. وقد لاحظ فريق الخبراء ذلك خلال زيارته في آذار/مارس، ويعزى ذلك إلى عدم وجود طرق سالكة خلال موسم الأمطار ووجود عناصر مسلحة.

باء - حزب تجمع أمة أفريقيا الوسطى

47 - في 31 كانون الثاني/يناير، هاجمت عناصر مسلحة موقعا للقوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى في مانو، على بعد 5 كيلومترات غرب غورديل في محافظة فاكاغا، بالقرب من موقع التعدين في ماندجان. وصدّت القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى وحلفائها الهجوم. وبعد يومين من ذلك، أعلنت قيادة القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى أن محمد علي، المعروف باسم B13، القائد العسكري لحزب تجمع أمة أفريقيا الوسطى، الذي قاد الهجوم، قد لقي حتفه أثناء القتال[56]. وفي حين هناك روايات متناقضة بشأن الظروف التي أدت إلى وفاة B13، فقد حصل الفريق على تأكيد من مصادر مختلفة، بما في ذلك أفراد أسرته، بأنه قتل. ويحقق الفريق في التشكيل الجديد لقيادة حزب تجمع أمة أفريقيا الوسطى بعد وفاة B13. وتفيد المصادر أن أحمد ديبان تولى قيادة المجموعة فور مصرع B13[57].

(53) انظر المرفق 8: لقطة شاشة من شريط فيديو لعناصر الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى/ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير، 6 آذار/مارس 2024.

(54) للاطلاع على أنشطة محمد صالح في عام 2023، بما في ذلك قيام الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى/ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير باختطاف صحفيين فرنسيين من مجلة *باريس ماتش* في كانون الثاني/يناير 2023، انظر S/2023/360، الفقرات 9 و 75 إلى 77 و 152 إلى 162 والمرفق 32.

(55) مصادر سرية من موظفي القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى ومن المجتمع المحلي في بيراو، آذار/مارس 2024.

(56) انظر المرفق 9: بيان القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى بشأن وفاة محمد علي، المعروف باسم B13، بتاريخ 2 شباط/فبراير 2024.

(57) مصادر سرية: قيادات مجتمعية وأعضاء الجماعات المسلحة، آذار/مارس 2024.

جيم - استمرار القتال بين الاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى وأزاندي آني كبي غبي في محافظة مبومو العليا

48 - طوال عام 2023 وحتى عام 2024، وقعت اشتباكات مسلحة متكررة بين فصيل الاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى بقيادة أحمد بيتي، الموالي لعلي داراسا، وأزاندي آني كبي غبي، بقيادة قادة مجموعات مختلفين، منهم "الجنرال ليمان".

49 - وقد ارتكب كل من الاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى وأزاندي آني كبي غبي، انتهاكات للقانون الإنساني ولحقوق الإنسان، بما في ذلك استهداف المدنيين، والاختطاف، والتشريد القسري، والتجنيد القسري، والهجمات العرقية أو الدينية، واستخدام الأطفال في النزاعات المسلحة. وقد أعاقت هذه الجماعات المسلحة المساعدات الإنسانية.

50 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وقعت حوادث عنف على الطريق الرئيسي من زيميو، عبر مابوسو ومبوكي وأوبو، إلى بامبوتي على الحدود مع جنوب السودان، على النحو المبين أدناه.

انتهاكات حقوق الإنسان التي يرتكبها الاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى في محافظة مبومو العليا

51 - في نهاية عام 2022، كثف الاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى في بامبوتي ضرائبه العنيفة وغير القانونية على التجار والمقيمين الذين ينتقلون من جنوب السودان وإليه وعلى طول محور بامبوتي - أوبو[58]. وكانت الجماعة المسلحة بقيادة أحمد بيتي تتمركز في مجمع الدرك القديم[59].

52 - ولدى الاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى نقطة تفتيش "لتحصيل الضرائب" بالقرب من المركز الصحي، وإضافة إلى ذلك، كان عناصر الاتحاد يتنقلون ويطالبون "بضرائب" في مواقع عشوائية، بما في ذلك من الأشخاص الذين دفعوا بالفعل عند نقطة التفتيش. وقد فُرضت الضرائب على البضائع مرات متتالية، وهي أعلى بشكل غير متناسب من قيمة الأصناف التي تفرض عليها[60].

53 - واستمع الفريق إلى عدة روايات عن عمليات قتل واغتصاب ونهب ارتكبها الاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى في الفترة من 2022 إلى 2024، في بامبوتي ونواحيها[61].

54 - وتقيم عمدة بامبوتي، آن ماري سيوكاني، في أوبو لأسباب أمنية[62]. ولا توجد سلطة مدنية حاكمة في جمهورية أفريقيا الوسطى ولا توجد شرطة وطنية أو وجود عسكري في بامبوتي، وأعربت العمدة عن

(58) اجتماعات مع السلطات المحلية وموظفي المنظمات غير الحكومية وأفراد المجتمع المحلي، أوبو، 8 إلى 12 آذار/مارس 2024.

(59) مصادر سرية، آذار/مارس 2024.

(60) المرجع نفسه.

(61) اجتماعات مع السلطات المحلية وموظفي المنظمات غير الحكومية وأفراد المجتمع المحلي، أوبو، 8 إلى 12 آذار/مارس 2024.

(62) في تشرين الثاني/نوفمبر 2020، تعرضت العمدة لمعاملة وحشية واحتجزها الاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى في أعقاب اشتباك مسلح بين الاتحاد وميليشيا مسلحة من جنوب السودان. انظر Journal de Bangui, "RCA-Bambouti: le maire de la ville pris en otage par les éléments de l'UPC", 23 November 2023، متاح عبر الرابط التالي: www.journaldebangui.com/rca-bambouti-le-maire-de-la-ville-pris-en-otage-par-les-elements-de-lupc. وأبلغ الفريق أيضا عن الحادث (انظر S/2021/87، المرفق 3-13).

أســـفها لأن الدولة تخلّت عن بلدتها[63]. وتقوم المنظمة الطبية غير الحكومية "أليما" بإمداد الموظفين في المركز الصـــحي في بامبوتي وبتعهّد المركز. وفي عام 2022، قامت المنظمة غير الحكومية الإيطالية COOPI بإعادة تأهيل مدرسة في البلدة، ولكن لا توجد أنشطة منظمة هناك. وقالت العمدة إن العديد من السكان غادروا البلدة بسبب انعدام الأمن ونقص الخدمات، وقدرت عدد السكان في محافظة بامبوتي الفرعية بأكملها بنحو 300 شخص.

حادثة اختطاف وتعذيب ارتكبها أحمد بيتي من الاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى

55 - أشار الفريق في تقريره النهائي الصادر في أيار/مايو 2023 (S/2023/360) إلى حادث اختطف فيه الاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى شقيقة عمدة بامبوتي، متهما الأخت بتحويل أموال إلى قوات جنوب الســـودان لمهاجمة الاتحاد في بامبوتي (انظر S/2023/360، المرفق 10). وجمع الفريق معلومات إضـافية عن الحادث، موثقا مسؤولية زعيم الاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى، أحمد بيتي، وأربعة رجال تحت قيادته عن انتهاكات حقوق الإنســـان، بما في ذلك الاختطاف وارتكاب أعمال تصـــل إلى حد التعذيب وغيره من ضروب المعاملة والعقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة[64].

انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها جماعة أزاندي آني كبي غبي في محافظة مبومو العليا

56 - منذ ظهور جماعة أزاندي آني كبي غبي المســـلحة في آذار/مارس 2023، ذكرت الجماعة في بيانات مختلفة ومن خلال مندوبها، ميشـــيل كومبوكي، أن هدفها الأســـاســـي هو حماية مجتمع زاندي في محافظة مبومو العليا من عدوان الاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى[65].

57 - وقد جمع الفريق شـهادات في أوبو بين 8 و 12 آذار/مارس 2024، إضـافة إلى معلومات تتعلق بالتجنيد القسري واستخدام الأطفال جنودا والهجمات القائمة على أسس دينية وعرقية منسوبة إلى أزاندي آني كبي غبي ويعتزم الفريق إجراء مزيد من التحقيق فيها وتوثيقها.

الهجمات العنيفة التي تشنّها أزاندي آني كبي غبي على أسس دينية وعرقية

58 - تلقى الفريق عدة روايات عن قيام أزاندي آني كبي غبي بتهديد المدنيين المسلمين والاعتداء عليهم. ويبدو أن ظهور الجماعة ربما يكون قد شكل تحولا، أو تطرفا في جماعة الزاندي على أسس دينية، مستهدفا أقلية صغيرة من الزاندي من المسلمين.

59 - وفي واحدة من الحوادث، في صباح يوم 4 نيسان/أبريل 2023، تعرضت شابة مسلمة من الزاندي تبلغ من العمر 22 عاما لهجوم من مجموعة من حوالي 20 عضـــوا من أزاندي آني كبي غبي بينما كانت تشتري السمك من كشك على بعد حوالي 200 متر من الحي العربي في أوبو. وحمل بعض مهاجمي أزاندي

(63) اجتماع في أوبو، 9 آذار/مارس 2024.

(64) انظر المرفق 10: حادثة اختطاف وتعذيب ارتكبها أحمد بيتي، الاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى.

(65) يعتبر فريق الخبراء أن أزاندي آني كبي غبي جماعة مسلحة غير تابعة للدولة ملزمة بالقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان.

آني كبي غبي بنادق كلاشينكوف، بينما تسلّح الآخرون بسكاكين أو سواطير. وتعرف الرجل الزاندي المسلم على زعيم الجماعة باسم "بالوكو" ورجل آخر باسم "أبروسو"، وهو سائق دراجة نارية تاكسي[66].

60 - وسرقوا أمواله وهاتفه المحمول قبل أن يطعنه شخص في المجموعة في فخذه. ووبخته الجماعة بقوة لكونه مسلما وبالتالي "خيانة مجتمعه"، وهددت بقتله.

61 - وأخذه عناصر أزاندي آني كبي غبي إلى معسكرهم المسمى "مبوكو" على ضفاف نهر وارا، على بعد كيلومترين شمال شرق أوبو. وهناك تعرض للضرب وسوء المعاملة حتى حوالي الساعة 4 مساء من اليوم نفسه، عندما وصلت عناصر القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى، بناء على تنبيه من القيادات المجتمعية المسلمة في أوبو، بالقرب من المخيم وأطلقت أزاندي آني كبي غبي سراحه. ومنذ الحادث، كان خائفا جدا على سلامته فلم يغادر الحي العربي ويرغب في الانتقال إلى زيميو[67].

جماعة أزاندي آني كبي غبي تعرقل قافلة للأمم المتحدة وتهدد بقتل مدنيين مسلمين

62 - في صباح يوم 8 آذار/مارس 2024، أوقفت مجموعة من أزاندي آني كبي غبي قافلة تابعة للبعثة المتكاملة، ترافقها الكتيبة المغربية وتنقل فريقا إنسانيا أُرسل لدعم المكتب الميداني، على بعد حوالي 7 كم غرب أوبو. وكانت شاحنة صفراء مفتوحة تحمل مدنيين وبضائع تسير في نهاية القافلة. وادعت جماعة أزاندي آني كبي غبي، التي يقودها "بولوكو"، أن هناك مقاتلين من الاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى بين المدنيين وأن الأغذية كانت موجهة إلى الاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى في مبوكي وزيميو[68].

63 - واتصلت البعثة المتكاملة على الفور بمحافظ مبومو العليا ورئيس مكتب البعثة المتكاملة في أوبو ووصلا للتدخل. ورغم جهود الوساطة المبذولة، أمرت أزاندي آني كبي غبي جميع المدنيين - نساء ورجالا وأطفالا - بالنزول من الشاحنة، ثم شرعت في تفريغ البضائع، وخاصة المواد الغذائية، بحثا عن الأسلحة. ووفقا لما ذكره المسافرون الذين تحدث إليهم الفريق، اتهمت أزاندي آني كبي غبي أيضا الكتيبة المغربية بدعم الاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى. وجه أعضاء مجموعة أزاندي آني كبي غبي البنادق إلى المدنيين المسلمين وهددوا بقتلهم.

64 - وفي حوالي الساعة 3 بعد الظهر، توصلت البعثة المتكاملة وأزاندي آني كبي غبي إلى اتفاق احتفظت بموجبه أزاندي آني كبي غبي بجميع البضائع بينما عادت قافلة البعثة المتكاملة، بما في ذلك الركاب المسلمون والشاحنة، إلى أوبو. وقبيل عودة القافلة إلى المكتب الميداني للبعثة المتكاملة في أوبو، كان الفريق قد وصل إلى هناك. ولم تتضح الظروف المحيطة بما إذا كان مالك الشاحنة المدنية قد سعى للحصول على إذن من البعثة المتكاملة للانضمام إلى القافلة[69]. وكان صاحب الشاحنة السوداني، الذي كان هو نفسه من بين الركاب في 8 آذار/مارس، يعمل من بانغاسو منذ سنوات عديدة. وفي 10 آذار/مارس، دخل مستشفى أوبو بسبب الإجهاد. وأخبر الفريق أن كل ما يريده هو العودة إلى بانغاسو

(66) مقابلة في أوبو، 11 آذار/مارس 2024.

(67) الرجل من زيميو وانتقل إلى أوبو في عام 2015 لإنشاء كشك في الحي العربي لبيع مختلف المواد الغذائية والملابس وأدوات النظافة. لقد كان دائما مسلما، ووالداه مسلمان.

(68) لقاء مع سائق الشاحنة والركاب على متن الشاحنة، أوبو، 9 و 10 آذار/مارس 2024.

(69) مقابلات مع مسؤولين في البعثة المتكاملة في أوبو، آذار/مارس 2024.

وأنه سينتظر ويتوسل إلى البعثة المتكاملة لتوفير مرافقة له. وإذا ما تمكن من المغادرة، فلن يعود أبدا إلى أوبو[70].

65 - وأبلغ التجار المسلمون في أوبو الفريق أنهم لا يستطيعون تجاوز دائرة نصف قطرها 1 كيلومتر خارج أوبو وأنهم على الرغم من أن البعثة المتكاملة والقوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى توفران الحماية لهم في وسط المدينة، فإنهم يريدون المغادرة والانتقال إلى بانغاسو. وطلب التجار مرافقة من البعثة المتكاملة لمساعدتهم على مغادرة أوبو[71].

66 - والتقى الفريق بتجار الفولاني في أوبو، الذين قالوا إنهم يفترضون أن الجماعات المسلحة لن تلقي أسلحتها من خلال الحوار أو التوعية بالنظر إلى أن هذه الأسلحة أصبحت مصدر رزق للجماعات المسلحة[72]. وأعرب التجار أيضا عن قلقهم عندما رأوا أن ميليشيا الاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى وأزاندي آني كبي غبي قالوا إنهم لن يقبلوا بنزع سلاحهم إلا إذا ما كان الجانب الآخر ينزع سلاحه بالفعل[73].

دال - جيش الرب للمقاومة (فصيل جوزيف كوني)

مدنيون يهربون من جيش الرب للمقاومة، آذار/مارس 2024

67 - تعطّلت أنشطة الجماعة المسلحة لجيش الرب للمقاومة المدرجة في قائمة الجزاءات، بقيادة جوزيف كوني المدرج اسمه في قائمة الجزاءات (Cfi.009)، بسبب الحرب الدائرة في السودان. ويبدو أن الجماعة تركت قواعدها التي سيطرت عليها لفترة طويلة في منطقة كافيا كينغي المتنازع عليها وانتقلت إلى منطقة جبلية في محافظة كوتو العليا[74]. وقرّبت هذه الخطوة جيش الرب للمقاومة من بلدات في الجزء الشرقي من جمهورية أفريقيا الوسطى، وربما أتاحت الفرصة لبعض أفراده، المحتجزين ضد إرادتهم، للتحرر من الجماعة.

68 - وفي 1 آذار/مارس 2024، وصل شاب من جمهورية أفريقيا الوسطى كان قد غادر المجموعة إلى أواندا جالي في محافظة فاكاغا. وفي الفترة ما بين 21 و 30 آذار/مارس، وصلت خمس نساء، من بينهن امرأة كونغولية وامرأة أوغندية، فضلا عن صبي وفتاة، إلى سام أواندجا، بمحافظة كوتو العليا، بعد هروبهم من جيش الرب للمقاومة. وهم في رعاية منظمات محلية ووكالات إنسانية تشارك في اقتفاء أثر الأسر استعدادا لِلَمّ شمل محتمل للأسر.

(70) اجتماع، مستشفى أوبو، 10 آذار/مارس 2024.

(71) مصادر سرية: اجتماع مجموعة تجار الفولاني، أوبو، آذار/مارس 2024.

(72) اجتماع مع وجهاء قبائل الفولاني، أوبو، آذار/مارس 2024.

(73) المرجع نفسه.

(74) مصادر المنظمات غير الحكومية، محافظة كوتو العليا، آذار/مارس 2024.

انشقاق مقاتلين عن جيش الرب للمقاومة

69 - في أواخر آذار/مارس 2024، وصل 14 رجلا منشقا عن جيش الرب للمقاومة إلى مجتمعين محليين مختلفين في محلية سام أواندجا. ثم اجتمع المنشقون جميعا وسافروا إلى يانغو - بنديري، وهو موقع تعدين تسيطر عليه جماعة مسلحة[75].

70 - وأعلن المنشقون عزمهم على الاستفادة من التسريح وتسليم أسلحتهم إلى الجماعة المسلحة في يانغو - بينديري. وكان ثمانية من المنشقين مسلحين وستة غير مسلحين. ووافق زعيم الجماعة المسلحة على أخذ المنشقين إلى سام أواندجا، ووصلوا إلى هناك على دراجات نارية في وقت متأخر من يوم 31 آذار/مارس. وفي اليوم التالي، اعتقل المدربون الروس 14 منشقا عن جيش الرب للمقاومة. وجرى تقييدهم ونقلهم إلى جهة مجهولة.

71 - ويحقق الفريق في الظروف المحيطة بالاعتقال وحالة المنشقين عن جيش الرب للمقاومة. وفي حين زعمت مصادر محلية أن مجموعة المنشقين تضم 12 رجلا وصبيين[76]، أشار تقرير إعلامي على الإنترنت إلى أن جميع المنشقين الـ 14 تقل أعمارهم عن 18 عاما وقد نقلتهم القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى والمدربون الروس إلى بانغي[77].

هجوم على موقع يسمى "اليمن" في محافظة كوتو العليا، 7 نيسان/أبريل[78]

72 - في 7 نيسان/أبريل 2024، نفذ المدربون الروس هجوما جويا وبريا منسقا على موقع يسمّى "اليمن" على بعد حوالي 70 كم جنوب شرق سام أواندجا. وأكدت مصادر الاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى/ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير أن أفرادا من جماعاتهم المسلحة قتلوا أثناء الهجوم[79]. وربما كان المستهدف الرئيسي هو جوزيف كوني، الذي كان مؤخرا في الموقع. ومع ذلك، في يوم الهجوم، وردت أنباء تفيد أن كوني قد عاد بالفعل إلى قاعدته الخاصة على بعد حوالي 15 إلى 18 كم جنوب شرق موقع "اليمن"[80].

73 - وأنشأ موقع "اليمن" تاجر سوداني يدعى أليكو ويدير زراعة حقول القنب الكبيرة بالقرب من سام أواندجا. وقد استقر مهربون آخرون في المنطقة، التي أصبحت سوقا لرعاة الفولاني وكذلك للجماعات المسلحة، بما في ذلك التشاديون والسودانيون وأفراد من جمهورية أفريقيا الوسطى وجيش الرب للمقاومة. ولا يمكن الوصول إلى المنطقة إلا بواسطة الدراجات النارية أو سيرا على الأقدام.

(75) يحقق فريق الخبراء في طبيعة هذه الجماعة المسلحة وقيادتها، استنادا إلى مؤشرات على أنها قد تكون جماعة متمردة تشادية يقودها أهمان شهبي ونائبه "أدوم"، يزعم أنها تتشارك في الموقع و/أو تتعاون مع عناصر القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى.

(76) مصادر سرية، 16 نيسان/أبريل 2024.

(77) Actu Cameroun, "FCA: les instructeurs russes et les Faca libérent 14 enfants du groupe terroriste LRA", 22 April 2024، متاح عبر الرابط التالي: https://actucameroun.com/2024/04/22/rca-les-instructeurs-russes-et-les-faca-liberent-14-enfants-du-groupe-terroriste-lra؛ ومصادر من منظمات غير حكومية.

(78) مصادر محلية سرية، 16 و 17 أبريل/نيسان 2024.

(79) مصادر سرية، 19 نيسان/أبريل 2024.

(80) المرجع نفسه.

74 - وكان الفريق قد أبلغ في وقت سابق عن وجود تعاون بين جماعة حركة العدل والمساواة السودانية المسلحة ومقاتلي الفولاني من تولوس، جنوب دارفور، في زراعة القنب والاتجار به في هذه المنطقة[81].

خامسا - الترحال الرعوي

75 - الترحال الرعوي نشاط يمارسه في الغالب الشعب الفولاني، حيث يسوق الرعاة الماشية والأغنام والماعز عبر مسافات طويلة للعثور على مناطق رعي مناسبة. وغالبا ما تتزامن هذه التحركات مع مواسم ونسق سقوط الأمطار، ولكن النزاعات بين الرعاة والتجار جعلت من هذا النشاط أحد الأبعاد الأساسية للنزاع في جمهورية أفريقيا الوسطى (انظر S/2018/1119، الفقرات 105 إلى 140).

ألف - محافظتا أوهام وأوهام - بندي: الاتجاهات الجديدة

76 - خلال موسم الترحال الرعوي في عام 2024[82]، شهدت جمهورية أفريقيا الوسطى مؤخرا زيادة في عدد الرعاة الذين يهاجرون إلى محافظتي أوهام وأوهام بندي. ومن الاتجاهات التي لاحظتها المنظمات غير الحكومية المحلية وأفراد المجتمعات المحلية أن عددا كبيرا من الرعاة قد جاءوا من النيجر ونيجيريا وليسوا على دراية بالعادات واللغات المحلية والآليات القائمة لحل النزاعات. ورغم وقوع العديد من الحوادث، فإن أحدها الجدير بالملاحظة وقع خلال الفترة المشمولة بالتقرير - في نزاكوندو - ويدل على إمكانية أن تتخذ الحوادث المحلية المتعلقة بالترحال الرعوي أبعادا أكبر.

باء - حادثة قرية نزاكوندو[83]

77 - وقع الحادث الأول في 21 كانون الأول/ديسمبر 2023 في قرية نزاكوندو (على بعد 32 كم من نديم على طول محور باوا). وأفيد بأن زعماء القبائل كانوا يشاركون بانتظام في سرقة الماشية بمساعدة وحدات القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى المتمركزة في بوغول. وكثيرا ما تعذّر العثور على الماشية بعد ذلك، وكان يُقسم السعر المتأتي من نهبها فيما بين أعضاء الشبكة. ومع ذلك، خلال عمليات السرقات، اغتصب أفراد القبائل الضالعين في سرقة الماشية النساء، بما في ذلك الفتيات الصغيرات، وكانت الضحية الأخيرة فتاة تبلغ من العمر 12 عاما، في كانون الأول/ديسمبر 2023. وردا على ذلك، هاجمت حركة العودة والمطالبة بالحقوق ورد الاعتبار المسلحة القرية في 21 كانون الأول/ديسمبر. وخلال الهجوم، فر جنود القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى من موقعهم داخل القرية وقُتل نحو 23 مدنيا على أيدي عناصر من حركة العودة والمطالبة بالحقوق ورد الاعتبار، وأحرق العديد من المنازل. وبعد إجراء تحقيق مفصل، أقال قائد القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى الأفراد الذين كانوا متمركزين في نزاكوندو، ومن

(81) انظر: S/2021/87، المرفق 3-4. في عام 2023، أعلنت حركة العدل والمساواة السودانية أنها ستقاتل إلى جانب قوات التحالف السوداني ضد قوات الدعم السريع في النزاع المسلح المستمر في السودان. انظر: BBC, "Sudan civil war: Darfur's Jem rebels join army fight against RSF", 17 November 2023، متاح عبر الرابط التالي: www.bbc.com/news/world-africa-67450204.

(82) مقابلة مع خبير في الترحال الرعوي، نيسان/أبريل 2024.

(83) قادة مجتمعيون يتوسطون في النزاعات الناشئة عن الترحال الرعوي.

المقرر محاكمة وحدة بوغول التابعة للقوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى أمام محكمة عسكرية. ويعتزم الفريق تقديم مزيد من المعلومات إلى اللجنة.

سادسا - نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج/نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإعادة التوطين والإعادة إلى الوطن

ألف - نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج: التسريع باندماج عناصر الجماعات المسلحة واستخدامها كوكلاء

78 - أبلغ فريق الخبراء في تقريره النهائي الصادر في أيار/مايو 2023 (S/2023/360، الفقرات 115 إلى 124) عن حالات متعددة من الاستخدام المستمر للمقاتلين السابقين المسرحين كوكلاء لقوات الأمن والدفاع الوطنية وإدماجهم السريع في القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى بأعداد كبيرة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير (من كانون الثاني/يناير إلى نيسان/أبريل 2024)، لم يتمكن الفريق من الحصول على معلومات مستكملة شاملة عن عملية التجنيد والإدماج الحالية. غير أنه تمكن من جمع معلومات عن حالة واحدة من حالات التسريح الموازي في محافظة مبومو العليا.

باء - التسريح المتوازي (البعثة المتكاملة/المدربون الروس)

79 - التقى فريق الخبراء بمحافظ مبومو العليا والقائد المحلي للقوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى في أوبو في 9 آذار/مارس 2024. وأكد كلاهما أن مهمة المدربين الروس الذين يصلون إلى أوبو ستتمثل في تعزيز القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى في محاولاتها للسيطرة على الأنشطة المسلحة لأزاندي آني كبي غبي في بلدتي أوبو وزيميو. ثم تطور ذلك إلى برنامج لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج لأعضاء أزاندي آني كبي غبي بدأ تنفيذه في نهاية آذار/مارس، في الوقت نفسه الذي يتأخر فيه تنفيذ برنامج جار لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج مع عناصر غوينديرو التابعين للاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى في المنطقة. وأعرب المقاتلون السابقون في إطار البرنامج الجاري لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج عن شعورهم بالإحباط إزاء عدم إحراز تقدم في عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. واستُقبلت زيارة زعيمهم السابق، غنديرو، في شباط/فبراير 2024 دون دعم كبير. وذُكر أن 31 عنصرا فقط من أصل 64 عنصرا منزوع السلاح على النحو الواجب[84] تلقوا التدريب وأنه حتى هؤلاء لم يتلقوا سوى دعم محدود[85].

80 - ورغم أن كلا من جماعة أزاندي آني كبي غبي والقوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى والمدربين الروس قد يشتركون في هدف التصدي للاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى، فإن بدء عملية واحدة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بينما هناك عملية أخرى معطلة يزيد من حدة التوتر في المنطقة. وخلال زيارة الفريق في آذار/مارس، شارك المدربون الروس في أوبو أيضا في مفاوضات أدت

(84) اجتماعات موظفي الأمم المتحدة، آذار/مارس 2024.

(85) لقاءات مع أفراد المجتمع المحلي، أوبو، آذار/مارس 2024.

إلى إطلاق سراح امرأة مسلمة كانت قد اختطفت خلال هجوم شنته جماعة أزاندي آني كبي غبي على قرية كيري (85 كم جنوب غرب أوبو) في 19 شباط/فبراير 2023، واحتجزها منذ ذلك الحين أعضاء الجماعة.

81 - وأبلغ الفريق ببدء دورات تدريبية لمدربين روس على مناولة الأسلحة لفائدة عناصر أزاندي آني كبي غبي، بمشاركة 120 عنصرا[86]. وعلاوة على ذلك، تجدر الإشارة إلى أن القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى أجبرت في 26 آذار/مارس مركبة تابعة للبعثة المتكاملة كانت متجهة إلى المنطقة التي كانت تجري فيها هذه الدورات التدريبية على الانعطاف دون تفسير. ولم تكن عناصر القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى التي تعمل مع المدربين الروس تحت قيادة القائد المحلي للقوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى.

82 - ويبدو أن سيناريو إدماج عناصر أزاندي آني كبي غبي بوصفهم عناصر مساعدة في صفوف القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى قد تجاوز المبادرات الجارية لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في محافظة مبومو العليا. ويواصل الفريق التحقيق في الأهداف التدريبية لأزاندي آني كبي غبي.

تسريح فصيلين من جيش الرب للمقاومة وإعادتهما إلى أوغندا

83 - في 21 تموز/يوليه و 14 آب/أغسطس و 28 أيلول/سبتمبر 2023، أعيدت إلى أوغندا ثلاث مجموعات من فصيلين من جيش الرب للمقاومة كانت تعمل في محافظة مبومو العليا بعد خضوعها لعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإعادة التوطين والإعادة إلى الوطن[87]. واجتمع ممثلو حكومات أوغندا وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان في عنتيبي، أوغندا، للتوقيع على اتفاق رباعي للمضي قدما في العملية[88].

84 - وكان الفصيلان المعنيان من جيش الرب للمقاومة مجموعتين منشقتين عن جيش الرب للمقاومة الذي يقوده جوزيف كوني. وتألفت المجموعة الأولى من 14 مقاتلا سابقا في جيش الرب للمقاومة، من بينهم زعيمه "الطبيب" أشاي، ونُقلت جوا إلى أوغندا في 22 تموز/يوليه[89]. وفي عام 2016، وثّق فريق الخبراء هيكل الجماعة المنشقة التي يقودها "الطبيب" أشاي، وأفاد بأن الجماعة كانت مسؤولة عن بعض أعنف الهجمات التي شُنّت في ذلك الوقت ضد المدنيين، على طول الحدود بين جمهورية أفريقيا الوسطى

(86) وردت أنباء للفريق بأن دورات تدريبية على الأسلحة ستعقد كل صباح في مدرسة أوبو الكاثوليكية.

(87) بيان صحفي مشترك بين جمهورية أفريقيا الوسطى وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، 28 أيلول/سبتمبر 2023. متاح عبر الرابط التالي: https://minusca.unmissions.org/derni%C3%A8re-phase-de-rapatriement-volontaire-d%E2%80%99ex-combattants-de-la-lra-et-leurs-d%C3%A9pendants-vers-l.

(88) Time News, "The Entebbe Quadripartite Agreement – a success in the repatriation of ex-LRA combatants – Congo Independent", 19 February 2024. متاح عبر الرابط التالي: https://time.news/the-entebbe-quadripartite-agreement-a-success-in-the-repatriation-of-ex-lra-combatants-congo-independent.

(89) انظر تغطية خبر استقبال المجموعة الأولى في مطار عنتيبي، نشرته وزارة الدفاع وشؤون المحاربين القدامى في أوغندا، 22 تموز/يوليه 2023. متاح عبر الرابط التالي: www.modva.go.ug/uncategorized/reintegrate-and-settle-in-your-communities-rt-hon-prime-minister-nabbanja-tells-ex-lra-combatants.

وجمهورية الكونغو الديمقراطية بين زيميو وأوبو[90]. وفي السنوات الأخيرة، كان مقر الجماعة بالقرب من زيميو.

85 - واختلف أفراد المجموعة الثانية من المقاتلين السابقين في جيش الرب للمقاومة، من ما يسمى بفصيل أويلا المتمركز بالقرب من مبوكي، بشأن ما إذا كان ينبغي تسريحهم[91]. وفي 14 آب/أغسطس 2023، أعيد القسم الأول من المجموعة إلى وطنه، وفي 28 أيلول/سبتمبر، نُقلت بقية المجموعة جوا إلى أوغندا، بمن فيهم زعيم الفصيل، أويلا، وذلك بعد أن وافقوا على الخضوع لنزع السلاح والتسريح والإعادة إلى الوطن وإعادة الإدماج وإعادة التوطين. وقام جان ويليبرو - ساكو، وزير الدولة المسؤول عن نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإعادة التوطين والإعادة إلى الوطن وعن رصد تنفيذ الاتفاق السياسي للسلام والمصالحة، بتنسيق العملية نيابة عن حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى[92].

86 - وبين تموز/يوليه وأيلول/سبتمبر 2023، أجريت مقابلات مع نساء مرتبطات بفصيلي جيش الرب للمقاومة للحصول على موافقتهن المستنيرة والطوعية على إعادتهن إلى أوغندا مع أطفالهن والمقاتلين السابقين[93]. ونُمي إلى مسامع فريق الخبراء أن العملية كانت صعبة، بالنظر إلى أن جيش الرب للمقاومة كان مسؤولا عن انتهاكات منتظمة وواسعة النطاق لحقوق الإنسان، ولا سيما اختطاف النساء والفتيات والفتيان وارتكاب العنف الجنسي، بما في ذلك الاغتصاب المنهجي والاستعباد الجنسي والزواج القسري والحمل القسري[94].

سابعا - الأسلحة

ألف - نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

87 - واجه برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج صعوبات كبيرة في تحديد الأسلحة المستعادة وتسجيلها ورصدها. وقد أبلغ العديد من مسؤولي الأمم المتحدة الفصائل المسلحة بمشكلة مراقبة هذه الأسلحة وإمكانية إعادة تداولها، الأمر الذي يديم النزاعات الجارية[95]. وسُجّلت حالات تدخل. ووقع حادث واحد في بوار في 6 كانون الأول/ديسمبر 2023، حيث عطّل المدربون الروس عملية استعادة الأسلحة التي تقودها البعثة المتكاملة.

88 - ونُظّم احتفال لجمع الأسلحة في نغايدوا، داخل بلدية دواكا كورسو في بوار. وشهد الحدث تسليم ثمانية مقاتلين سابقين أسلحتهم طواعية. وخلال الحفل، تدخل المدربون الروس، وأمروا باحتجاز المقاتلين

(90) انظر S/2016/694، الفقرتان 65 و 66؛ و S/2016/1032، الفقرة 180 والمرفق 5-6.

(91) اجتماع مع عامل في منظمة غير حكومية مشارك في العملية، 19 نيسان/أبريل 2024.

(92) المرجع نفسه.

(93) يلزم القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان الدول بضمان أن تكون الإعادة إلى الوطن طوعية وقائمة على الموافقة المستنيرة للأفراد، مع مراعاة ظروفهم الخاصة وأوضاعهم الأسرية. وتنص اتفاقية حقوق الطفل على أن مصالح الطفل الفضلى يجب أن تكون الاعتبار الرئيسي في جميع الإجراءات المتعلقة بالأطفال، بما في ذلك عمليات الإعادة إلى الوطن.

(94) وُثّقت بدقة انتهاكات حقوق الإنسان المنهجية والواسعة النطاق المرتكبة على مدى سنوات عديدة، بما في ذلك في محاكمة دومينيك أونغوين والحكم عليه من قبل المحكمة الجنائية الدولية في شباط/فبراير 2021. انظر www.icc-cpi.int/uganda/ongwen.

(95) مقابلات مع موظفي الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، آذار/مارس 2024.

السابقين ومصادرة جميع الأسلحة المسلمة. ولم يُر واحد من المقاتلين السابقين الذين نُزع سلاحهم، وهو كباري فالنتين، منذ ذلك الحين[96]،[97]. ويحقق فريق الخبراء في الملابسات.

باء - أنشطة المركبات الموجهة عن بعد

89 - في 10 كانون الأول/ديسمبر 2023، سُمعت بين الساعة 2:45 والساعة 3:00 فجرا ست موجات من الانفجارات في قاعدة المدربين الروس في كاغا باندورو، في محافظة نانا غريبيزي. وأصيب سبعة أشخاص وقتل ثلاثة مدربين روس. وسمع دوي الانفجارات وشعر بالاهتزازات في معسكر البعثة المتكاملة في كاغا باندورو.

90 - ويبدو أن الهجوم على المدربين الروس في المنطقة ارتكبته جماعات مسلحة ردا على حادث كان قد وقع قبل ثلاثة أيام. وفي 7 كانون الأول/ديسمبر 2023، شنّ عناصر من القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى ومدربون روس في كاغا باندورو هجوما على العناصر المسلحة التابعة للاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى في موقع بارا للتعدين (على بعد 67 كيلومترا شمال غرب باتانغافو)، وأفيد عن مقتل 12 مقاتلا من الاتحاد واعتقال 30 منهم. ولا يزال مكان اعتقال المقاتلين مجهولا. وأفيد أيضا بأن اللواء خاليتي، والد زوجة اللواء الخاتم[98]، قتل في الهجوم نفسه. ووقع الهجوم بينما كانت حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى تجري مفاوضات من أجل التوصل إلى تسوية سلمية مع محمد الخاتم من الحركة الوطنية لأفريقيا الوسطى.

91 - ومنذ نهاية عام 2023 وحتى عام 2024، سُجّلت رحلات متعددة لطائرات مسيّرة فوق مواقع مختلفة للبعثة المتكاملة والقوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى والمدربين الروس. وفي 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، في بيراو، بمحافظة فاكاغا، أفادت البعثة المتكاملة أن طائرتين مسيّرتين مجهولتي الهوية شوهدتا تحلقان فوق مطار بيراو (10 كم جنوب غرب بلدة بيراو). وكان قد أُفيد سابقا عن تحليق طائرة مسيّرة مجهولة الهوية فوق مطار بيراو في 19 و 23 تشرين الأول/أكتوبر 2023. وتجدر الإشارة أيضا إلى أن قائد فصيلة من فصائل القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى في غورديل قد أبلغ قائد قاعدة العمليات المؤقتة للبعثة المتكاملة في غورديل في 14 أيلول/سبتمبر 2023 بوجود طائرتين مسيّرتين: كانت الأولى تحلق فوق نقطة تفتيش القوات المسلحة والثانية فوق برج الاتصالات الهاتفية Telecel بهدف تعطيل قدرات الاتصال ومنع استدعاء الدعم أو التعزيزات في حالة تنفيذ هجوم.

92 - وكذلك شوهد منذ بداية عام 2024 تحليق طائرات مسيرة مجهولة الهوية بصورة متكررة فوق قاعدة القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى في نديلي. وعلى وجه التحديد، حدثت المشاهدات في 31 كانون الأول/ديسمبر 2023 وفي 9 و 10 كانون الثاني/يناير 2024 و 7 شباط/فبراير 2024. وهذا على الرغم من حظر تحليق الطائرات المسيّرة الذي فرضته حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى في 3 شباط/فبراير 2023، في أعقاب الهجوم المزعوم بطائرة مسيّرة في نديلي (انظر S/2023/360، الفقرات 107 إلى 112).

(96) مصادر سرية ومقابلات أجريت أثناء زيارة فريق الخبراء إلى بوار، آذار/مارس 2024.

(97) انظر المرفق 11: صورة كباري فالنتين.

(98) اجتماعات سرية في بانغي، آذار/مارس 2024.

93 - وفي غضون ذلك، لا يزال حظر تحليق الطائرات المسيّرة الذي بدأ في شباط/فبراير 2023 ساري المفعول وينطبق على البعثة المتكاملة، التي يتعين عليها الحصول على إذن مسبق من وزارة الدفاع في جمهورية أفريقيا الوسطى لتشغيل طائرات مسيّرة حاسمة الأهمية لتنفيذ ولايتها ووفقا لاتفاق مركز القوات[99].

جيم - الأجهزة المتفجرة

94 - في عام 2023، وثقت البعثة المتكاملة ما مجموعه ثماني حوادث استخدمت فيها أجهزة متفجرة يدوية الصنع، مما يشير إلى ارتفاع مستوى التهديد الأمني في جميع أنحاء المنطقة[100]. وعلاوة على ذلك، أُفيد عن شنّ غارتين جويتين منفصلتين في نديلي في 21 كانون الثاني/يناير 2023، وفي كاغا باندورو في 10 كانون الأول/ديسمبر 2023، مما يؤكد التحديات المستمرة في الحفاظ على الاستقرار. وتجدر الإشارة بصورة خاصة إلى ارتباط خمسة من هذه الحوادث بمعسكرات المدربين الروس[101]. ومن المهم تسليط الضوء على أن معظم حوادث الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع المسجلة وقعت في الجزء الغربي من جمهورية أفريقيا الوسطى، حيث طالت خمسة منها مباشرة معسكرات المدربين الروس أو المناطق المجاورة لها[102]. وفي 3 كانون الثاني/يناير 2023[103]، في كارنو، في محافظة مامبيري كادي، انفجرت قنبلة يدوية محلية الصنع، أطلقت من الخارج، في معسكر المدربين الروس، ولم يبلّغ عن وقوع إصابات. وفي 10 شباط/فبراير 2023، في محافظة بامباري أواكا، حوالي الساعة 2 فجرا، وردت أنباء عن إلقاء جهاز متفجر يدوي الصنع مضاد للأفراد، فيه شظايا من الكرات الفولاذية، داخل معسكر المدربين الروس وانفجر في شجرة دون التسبب في وقوع إصابات. وفي 3 نيسان/أبريل 2023، في كابو، في محافظة أوهام فافا، في حوالي الساعة 7 مساء، أُفيد عن انفجار دراجة نارية كانت رُكنت عمدا في الجزء الخلفي من معسكر المدربين الروس، مما أسفر عن إصابة اثنين من أعضاء القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى عند نقطة التفتيش المجاورة. وفي 19 أيلول/سبتمبر 2023، في بيلوكو، في محافظة نانا - مامبيري، حوالي الساعة 7 مساء، أُفيد عن انفجار عبوة ناسفة في مبنى مركز جمارك بيلوكو الذي كان قيد الإنشاء، ولم يبلّغ عن وقوع إصابات[104].

95 - ووقع حادثان خطيران استُخدمت فيهما الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع في 27 تشرين الأول/أكتوبر 2023 و 11 كانون الثاني/يناير 2024. ففي يوم 27 تشرين الأول/أكتوبر، قرابة الساعة 9:30 صباحا في مقهى في باورو في محافظة نانا مامبيري، (على بعد 46 كيلومترا جنوب شرق بوار)، انفجرت عبوة

(99) انظر المرفق 12: استمارات شرطة المطار للدخول لثلاثة مواطنين أمريكيين رُحّلوا من جمهورية إفريقيا الوسطى في 7 كانون الثاني/يناير 2024، في نفس يوم دخولهم.

(100) مقابلات سرية، آذار/مارس 2024.

(101) تجدر الإشارة إلى وقوع خمسة حوادث استهدفت على وجه التحديد معسكرات المدربين الروس، لأنها تشير إلى أن الجماعات المسلحة تعمد إلى تنويع أساليب هجومها استراتيجيا لإلحاق خسائر أكبر بالمدربين الروس مقارنة بالقوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى.

(102) مصادر سرية، نيسان/أبريل 2024.

(103) هذا العدد الذي بدأ في أوائل عام 2023 يمكّن فريق الخبراء من فهم تواتر الحوادث وطريقة العمل المستخدمة وأثرها على الخسائر البشرية.

(104) مصادر سرية، آذار/مارس 2024.

ناسفة فجأة، مما تسبب في إصابة سبعة مدنيين بجروح. وكان خمسة من المصابين السبعة في حالة خطيرة ونقلوا إلى مركز باورو الصحي لتلقي الرعاية الطبية[105].

96 - وفي 11 كانون الثاني/يناير، أُبلغ فريق الخبراء بوقوع انفجار كبير. وكان ذلك مكبر صوت في كشك للهاتف المحمول، مما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص في قرية وانتيغيرا، على بعد 6 كيلومترات من بوار[106]،[107]. وزار الفريق بوار في آذار/مارس ولا يزال الحادث قيد التحقيق. وأبلغت قوات الأمن الداخلي في مكان الحادث عن ثلاث جثث نقلتها على الفور إلى الدائرة الصحية في منطقة بوار.

97 - ورغم التركيز الكبير على استخدام الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، إلا أن القلق الحقيقي الجدير بالملاحظة هو العدد الكبير من الحوادث المتعلقة بالمتفجرات من مخلفات الحرب المسجلة في جمهورية أفريقيا الوسطى. ففي عام 2023، وقع ما مجموعه 53 حادثا بسبب متفجرات من مخلفات الحرب، أسفرت عن وقوع 36 إصابة. ومنذ بداية عام 2024، سُجّلت 14 حادثة، أسفرت عن وقوع 14 ضحية[108]. وبالنظر إلى عدد الضحايا الذين تسببهم المتفجرات من مخلفات الحرب، من المهم مواصلة رصد هذه المشكلة.

98 - وفي عام 2023، وقعت سبع حوادث تتعلق بأجهزة متفجرة يدوية الصنع، أسفرت عن وقوع 52 ضحية. وعلى العكس من ذلك، في عام 2024، لم تُسجّل سوى حادثة واحدة تتعلق بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع حتى الآن. وإضافة إلى ذلك، وقع، في عام 2023، ما عدده 13 حادثا تتعلق بالألغام المضادة للمركبات، أسفرت عن وقوع 68 ضحية. وحتى الآن في عام 2024، سُجّل حادث واحد يتعلق بالألغام المضادة للمركبات، مما أسفر عن وقوع ثماني ضحايا[109].

ثامنا - تدابير الجزاءات

انتهاكات حظر السفر وتجميد الأصول

علي كوني في أوغندا

99 - في تموز/يوليه 2023، سافر علي كوني (Cfi.010) المدرج اسمه في قائمة الجزاءات إلى غولو، شمال أوغندا. ووفقا لصحيفة إيست أفريكان، أعيد كوني وعائلته من جنوب السودان إلى أوغندا بدعم من سفارة أوغندا في جوبا[110].

100 - وفي أوغندا، أجرى علي كوني عدة مقابلات مع الصحافة. وقال في إحدى المقابلات إنه انشق عن جيش الرب للمقاومة في جيب كافيا كينغي المتنازع عليه في تموز/يوليه 2021، وسافر إلى سونغو في

(105) مصادر سرية، باورو، 15 شباط/فبراير 2023.

(106) مصادر سرية، بوار، 16 شباط/فبراير 2023.

(107) المرفق 13: حادث انفجار وانتيغيرا.

(108) مصادر سرية، آذار/مارس 2024.

(109) مصادر سرية، نيسان/أبريل 2024.

(110) *The EastAfrican*, "Kony family appeals to Museveni to fulfil pledge". 5 December 2023. متاح عبر الرابط التالي: https://www.theeastafrican.co.ke/tea/news/east-africa/kony-family-appeals-to-museveni-to-fulfil-pledge-4454888.

ولاية جنوب دارفور، بالسودان[111]. وفي مقابلة أخرى، أوضح أنه ترك جيش الرب للمقاومة بسبب خلافات مع والده، جوزيف كوني، وادعى كذلك أن والده قام في مناسبات متعددة بسجن وتعذيب مدينة أكولو (والدة علي كوني، وزوجة جوزيف كوني الثالثة)، حيث اعتقد علي كوني أن والدته أرادت الهروب[112]. وعندما وصل علي كوني إلى أوغندا في تموز/يوليه 2023، كانت ترافقه والدته وزوجته وأطفاله الثلاثة.

101 - وفي 25 آب/أغسطس 2023، استقبل رئيس أوغندا يوري موسيفيني علي كوني وعائلته في عنتيبي[113].

102 - وليس لدى فريق الخبراء علم بأي طلب للاستثناء من حظر السفر بالنسبة لعلي كوني المدرج اسمه في قائمة الجزاءات. ويشكّل سفره إلى السودان وجنوب السودان انتهاكا لحظر السفر[114]. وفي حين لا يعرف الفريق مسقط رأسه، فإنه إذا كان علي كوني قد ولد في شمال أوغندا، فإن له الحق في العودة إلى هناك ولن يشكل دخوله إلى أوغندا انتهاكا لحظر السفر.

تاسعا - التوصيات

103 - يقدم الفريق التوصيات التالية:

إلى أصحاب المصلحة كافة:

(أ) تشجيع زيادة التعاون الإقليمي من أجل تنشيط عملية السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى (الاتفاق السياسي للسلام والمصالحة وخريطة طريق لواندا) لمواجهة التحديات الأمنية؛

(ب) تشجيع البعثة المتكاملة على زيادة أنشطة الرصد في محافظتي فاكاغا ومبومو العليا لحماية المدنيين واللاجئين ودعم الحكم المحلي؛

(ج) تحسين التنسيق بين برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وتعزيز التنسيق والشفافية لمنع البرامج الموازية وبناء سلام دائم؛

إلى حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى:

(د) التحقيق وضمان المساءلة عن انتهاكات القانون الإنساني وحقوق الإنسان التي ارتكبتها الجماعتان المسلحتان الاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى وأزاندي آني كبي غبي في محافظة مبومو العليا، بما في ذلك الانتهاكات التي ارتكبها زعيم الاتحاد أحمد بيتي، تحت قيادة علي داراسا المدرج اسمه في قائمة الجزاءات؛

(111) Uganda Radio Network, “Kony’s son explains why he parted ways with his father”, 4 September 2023. متاح عبر الرابط التالي: https://ugandaradionetwork.com/s/konys-son-explains-why-he-parted-way-with-father.

(112) *The Independent*, “Why LRA leader, son parted ways”, 31 August 2023. متاح عبر الرابط التالي: https://www.independent.co.ug/why-lra-leader-son-parted-ways.

(113) مجلس الدولة الأوغندي، ”الرئيس موسيفيني يلتقي عائلة جوزيف كوني ويتعهد بالدعم“، 25 آب/أغسطس 2023. متاح عبر الرابط التالي: https://statehouse.go.ug/president-museveni-meets-joseph-kony-family-pledges-support.

(114) انظر المرفق 14: علي كوني في أوغندا.

(هـ) تشجيع القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى على تأمين الحماية والمراقبة المنهجية والإدارة الفعالة والتعقب الدقيق والمساءلة الصارمة فيما يتعلّق بالأسلحة والذخائر والمعدات العسكرية المستعادة بعد العمليات العسكرية؛

(و) تشجيع سلطات جمهورية أفريقيا الوسطى على التصدي للزيادة في تهريب الأسلحة من البلدان المجاورة، لا سيما بالنظر إلى حالة النزاع الحالية في السودان، فضلا عن تسلل المقاتلين الأجانب إلى جمهورية أفريقيا الوسطى مما يشكل تهديدا كبيرا على المدى الطويل للمنطقة.

إلى جميع الدول الأعضاء:

(ز) تشجيع الامتثال لنظام جزاءات مجلس الأمن المفروضة على جمهورية أفريقيا الوسطى، بما في ذلك تنفيذ حظر السفر وتجميد الأصول للأفراد الخاضعين للجزاءات، عن طريق منع الأفراد الخاضعين للجزاءات من دخول أراضيها أو الانتقال عبرها.

Annex 1

Three CPC press releases

Two communiqués signed by Ali Darassa (Cfi.015), founder and leader of UPC and Chief of Staff of the CPC, one dated 24 March and a second dated 14 April 2024.

In the first communiqué Darassa declares that he disassociates himself from the exiled CPC leaders in Ndjamena (accusing some of them of being egotistical and more concerned with the non-payment of their funds under the Luanda road map that the general situation facing the nation).

In the second communiqué dated 14 April, Darassa notes the recent rise in violent and intercommunal and religious conflict, and the challenges of humanitarian access. The communiqé notes among other things, exactions by the Azande Ani Kpi Gbe against muslim civilians in Obo.

The CPC later communicated that Darassa had been misled as to the exact content of the communique signed by Darassa on 24 March . Darassa's 14 April statement denounces what he calls the abuses of the CAR government and its allies, including ethnic and religious divisions and targeting, along the same line as François Bozizé's (Cfi.001) communique from 4th April 2024.

The timing of Bozizé's communique, coming on the 4 of April, following Darassa's 24 March communiqué, indicates an attempt to re-affirm the unity of the CPC and standing together against the actions of the CAR government.

COALITION DES PATRIOTES POUR LE CHANGEMENT
****
COORDINATION GENERALE
****
COORDINATION MILITAIRE
****
ETAT MAJOR GENERAL
****
N◦025/ CPC /CG /CM/EMG/PM.024

REPUBLIQUE CENTRAFRICAINE
Unité – Dignité – Travail

Communiqué de Presse

La Coalition des Patriotes pour le Changement (CPC) par la voix de son Chef d'Etat-major, le Général d'Armée **Ali Darassa Mahamat** vient par le biais de ce communiqué informé l'opinion nationale et internationale ce qui suit. Face aux déclarations concernant le non versement des fonds alloués à certains leaders de la Coalition des patriotes pour le Changement exilés, installés au Tchad et bénéficiant de la couverture de l'Angola au nom des accords de la conférence internationale sur la région des Grands Lacs (CIRGL) dans le cadre de la feuille de route de Luanda signé en septembre 2021. Le Chef d'État-major de la CPC en la personne du Général d'armée Ali Darassa Mahamat présent sur le sol Centrafricain se désengage des leaders de la CPC en exils : qui au lieu de se concentré sur la situation alarmante que traverse les filles et fils de la nation, continue de faire passer leur intérêt égoïste sur l'intérêt général.

Pour cela le Chef d'état-major de la CPC demande à tous les fils et filles soucieux de voir et de vivre le changement dans notre très chère patrie de se joindre à ces actions pour l'assaut final destiné à rétablir l'ordre constitutionnel, la justice sociale et le développement de notre pays. Aussi il tient à remercier la population pour son soutient morale indéfectible et l'exhorte au calme. Quelqu'un disait je cite, « celui qui veut servir ne gaspillera pas une seule seconde pour son confort personnel ».

Fait à Batangafo, le 24 mars 2024

Le Coordonnateur-militaire Chef d'Etat-major Général de la CPC

Général
ALI DARASSA MAHAMAT

Général d'Armée ALI Darassa Mahamat

COALITION DES PATRIOTES
****
POUR LE CHANGEMENT
****
COORDINATION GENERALE
****
COORDINATION MILITAIRE
ETAT MAJOR GENERAL
****
N°.029/ CPC /CG /CM/SP.024

REPUBLIQUE CENTRAFRICAINE
****
Unité – Dignité – Travail
****

COMMUNIQUE DE PRESSE

La coalition des patriotes pour le changement CPC, par la voie de son Chef d'Etat Major, le général d'armée Ali Darassa Mahamat viens par le présent communiqué édifier, clarifier et rassurer l'opinion nationale et internationale sur la crise politico-militaire centrafricaine.

En effet, depuis plusieurs mois la coordination militaire a le regret de constater la montée en puissance des violences armées, des conflits intercommunautaires agriculteurs -éleveurs et plusieurs autres formes de violences qui entrave la libre circulation des personnes et des biens et qui fragilise la cohésion sociale et le vivre ensemble des communautés sur tout l'étendue du territoire Centrafricain.

Nous constatons les manœuvres dangereuses et de plus en plus généralisées de sabordement des efforts de réconciliation et de cohésion menés par la CPC au sein des communautés chrétienne, musulmane et dans notre pays. Nous constatons aussi la restriction des mouvements des ONG nationales et internationales sur tout l'étendue du territoire dû à l'insécurité grandissante.

Par ailleurs, le coordonnateur militaire chef d'état major de la CPC,attire l'attention du gouvernement centrafricain et de la communauté internationale sur les exactions barbares commises ces derniers mois contre les populations civiles musulmanes a Obo par la milice tribale Azandé Ani Kpi Gbé ,les massacres d'une dizaines de personnes a Bohong par un groupe de milicien armés non identifié, et les massacres dans les chantiers minier aux alentours de Kouki par les mercenaires russes de Wagner.

La coordination militaire dénonce et condamne avec la plus grande fermeté ces actes ignobles et barbares.

Le coordinateur militaire et chef d'état major général de la CPC demande au gouvernement centrafricain, à la communauté internationale et à la Minusca de prendre leurs responsabilités face a ces actes horribles qui peuvent compromettre sérieusement le retour définitif de la paix en République centrafricaine.

En outre, concernant les conflits agriculteurs -éleveurs, le coordonnateur militaire chef d'état major de la CPC le général d'armée Ali Darassa Mahamat exhorte les deux parties a œuvrer pour la cohésion sociale et de privilégier le dialogue tout en respectant les règles relatives a la transhumance, mais aussi de régler a l'amiable les différents auprès des autorités locales et traditionnelles pour préserver le vivre ensemble et la cohésion sociale entre les communautés locales.

Le Coordonnateur Militaire, Chef d'Etat major de la Coalition des Patriotes pour le Changement (CPC), le General d'Armée Ali Darassa Mahamat, tiens a informer l'opinion nationale et internationale que désormais toutes les zones occupé par la Coalition des patriotes pour le Changement (CPC) sont accessibles en toute sécurité à tous les Centrafricains (Éleveurs, Agriculteurs, commerçants) et a toutes les organisations humanitaires internationales et nationales (ONG), et la Minusca.

Par conséquent, Il est demandé impérativement a tous les officiers généraux, supérieurs, et sous-officiers en charge de la sécurité dans ces zones de faciliter la libre circulation et respecter la déclaration universelle des droits de l'homme de 1948 et la charte africaine des droits et des peuples , adoptées le 27 juin 1981 a Nairobi, qui sont d'ailleurs le socle juridique de notre combat.

Dans la condition des opérations et en toute circonstance, observant stricte du droit international humanitaire, qui règlemente de conflits armées, internationaux ou internes et dont je rappelle ici les principes impératifs absolu dans toutes les unités et pour tous les combattants de la coalition CPC :

- Le Principe d'humanité.

Le Principe de la non-distinction,

Le Principe de précaution,

- Le Principe de proportionnalité,
- Le Principe d'interdiction des maux superflus et des souffrances inutiles.

Le Coordonnateur militaire Chef d'état major de la coalition CPC, le général d'armée Ali Darassa Mahamat, demande a toute la population centrafricaine et aux organisations humanitaires internationales et nationales de vaquer librement a leurs occupations et aux ONG de continuer à venir en aide aux personnes vulnérables dans la zone sous contrôle de la CPC. Mais surtout de ne pas céder a la panique, puisque les vaillants soldats s'engagent a garantir leurs sécurité.

La Coordination militaire de la Coalition des Patriotes pour le Changement (CPC) saisit l'occasion de demander aux compatriotes des communautés musulmane et chrétienne de garder leur calme face à ces manœuvres de division, et les rassure qu'il n'y aura plus de guerre ethnique en Centrafrique. La CPC reste et demeure la garante de la désormais unité nationale et de la cohésion sociale du peuple centrafricain.

Le coordonnateur militaire chef d'état major de la CPC, le général d'armée Ali Darassa Mahamat soucieux des souffrances de la population centrafricaine, de l'unité nationale, de la cohésion sociale et de la réconciliation nationale, reste ouvert à toute solution pouvant ramener définitivement la Paix et la sécurité en République Centrafricaine.

Vive la CPC pour que vive l'unité nationale

Fait à Batangafo 14/04/2024

Le Coordonnateur militaire Chef d'état major de la CPC

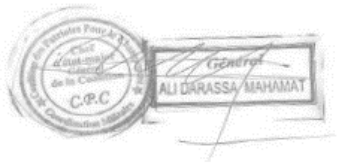

Le général d'armée Ali Darassa Mahamat

COALITION DES PATRIOTES
POUR LE CHANGEMENT
****
COORDINATION GENERALE

REPUBLIQUE
CENTRAFRICAINE
Unité – Dignité – Travail
****

N°001/24/CPC/CG/CM/PM

COMMUNIQUE DE PRESSE
du Coordonnateur général
******

La Coalition des Patriotes pour le Changement (CPC) a pris la mesure, avec consternation, des manœuvres dangereuses et de plus en plus généralisées de sabordement des efforts de réconciliation et de cohésion menés par la CPC au sein des communautés chrétienne, musulmane et peule dans notre pays depuis les **Accords de Kamba-Kota** de décembre 2020.

Elle tient à porter à l'attention de la communauté centrafricaine et internationale les faits, résultats des manœuvres du pouvoir **MCU** et de ces alliés russes, pour déchirer le fragile tissu du vivre ensemble entre les communautés centrafricaines et saper la recherche de la paix.

Il y a quelque jours nous avons appris le déploiement des mercenaires de **Wagner** à Obo et l'appuis qu'ils ont amené au groupe tribal rebelle des « **Azandé Ani Pki Gbè** ». Au lieu de servir de force d'interposition, de conciliation et de sécurité de l'ensemble des communautés habitant la région, les alliés du pouvoir de **TOUADERA** sont allés avec l'intention d'encourager, d'armer et de former ce groupe rebelle pour la poursuite de combat contre les populations musulmanes. Ce qui pourrait embraser la région toute entière dans les prochain jours.

Cette démarche est dans la droite ligne de la mission affectée aux milices Wagners et aux **Wagners noirs** du ministre de l'élevage **Hassan BOUBA**; celle de simuler les combattants de la CPC et de provoquer des attaques dans certaines zones contre des éleveurs peuls ou contre des paysans agriculteurs non musulman.

Déjà le **1 Aout 2023 à Ndelé**, dans le village **Diki**, des populations civiles et le chef du village furent exécutés. Et à l'époque, le gouvernement s'était précipité pour pointer du doigt la CPC afin de brouiller la compréhension de la réalité.

Tout récemment, le samedi **30 mars 2024 à Pougol**, dans la Préfecture de **Paoua**, des individus armés « non identifiés » ont attaqué un campement peul, tuant 2 éleveurs et blessant 1 autre.

Le **02 avril 2024,** nous apprenons encore que des hommes armés « non identifiés » ont attaqué un campement d'éleveurs dans les environs de **Bohong** faisant 3 éleveurs tués dont un enfant blessés, 2 homme et 1 femme, plusieurs bétails emportés et un cheval tué .

L'objectif recherché par ces Wagners noirs et les milices à la solde du pouvoir est de susciter des représailles de la par des éleveurs afin de déclencher un conflit interethnique éleveurs peuls musulmans et paysans non musulman.

Ces attaques deviennent si récurrentes, qu'il ne nous est pas permis de laisser continuer cette manœuvre utilisée par le pouvoir de TOUADERA, décidé à conserver le pouvoir par tous les moyens, mais Incapable de réconcilier les fils et filles du pays. TOUADERA et ses alliés préfèrent créer le chaos pour fragiliser l'unité créée par et autour de la CPC dans sa lutte de libération du peuple centrafricain.

La Coordination générale de la CPC dénonce la politique de terre brûlée que veut imposer TOUADERA et ses alliés Wagners dans le pays. C'est le sort que les mercenaires Wagners et leurs supplétifs les FACA ont réservé aux artisans miniers, commerçants et leurs familles aux environs de Kouki.

En effet, **le 9 mars,** avec une violence inimaginable les mercenaires de Wagner et leurs supplétifs les FACA ont massacré dans les sites miniers de **Kotabara** et **Zaranga** plus d'une soixantaine de civils, hommes, femmes et enfants sans discernement. Juste pour leur assurer l'exclusivité des sites miniers de la zone, comme ils le font sur tout le territoire.

La CPC prend la Communauté nationale et internationale à témoin pour toutes les conséquences qui pourraient découler des agissements des alliés du pouvoir MCU.

La Coordination générale de la Coalition des Patriotes pour le Changement (CPC) saisit l'occasion de demander aux compatriotes des communautés musulmane, chrétienne et peule de garder leur calme face à ces manœuvres de division, et les rassure qu'il n'y aura plus de guerre ethnique en Centrafrique. La CPC reste et demeure la garante de la désormais unité nationale et de la cohésion sociale du peuple centrafricain.

Vive la CPC pour que vive l'unité nationale.

Fait à Bissau, le 4 Avril 2024

Le Coordinateur général

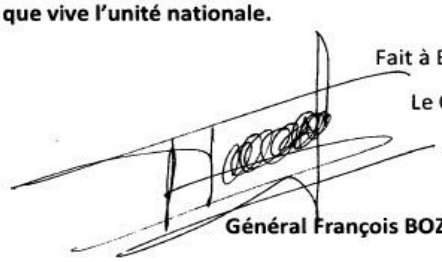

Général François BOZIZÉ YANGOUVONDA

Annex 2

Court documents for CPC members sentenced in absentia

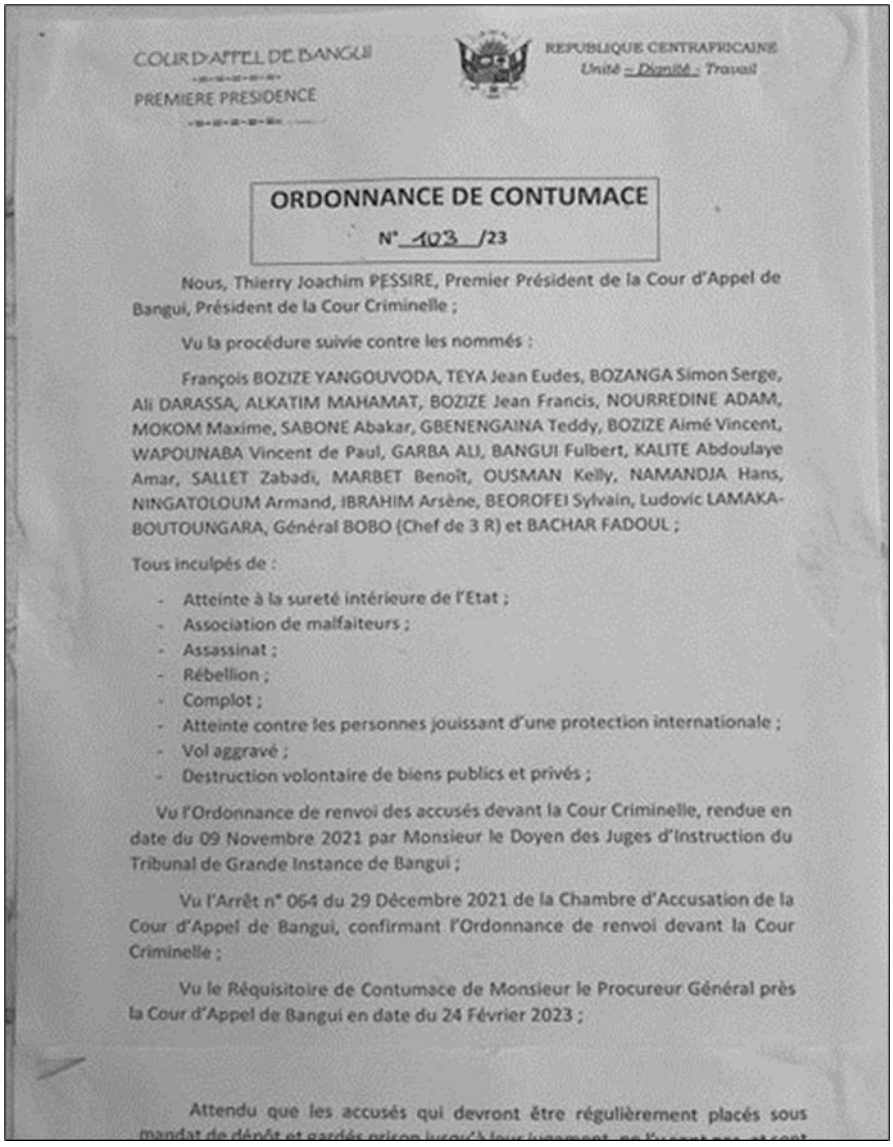

COUR D'APPEL DE BANGUI

PREMIERE PRESIDENCE

REPUBLIQUE CENTRAFRICAINE
Unité – Dignité – Travail

ORDONNANCE DE CONTUMACE

N° 103 /23

Nous, Thierry Joachim PESSIRE, Premier Président de la Cour d'Appel de Bangui, Président de la Cour Criminelle ;

Vu la procédure suivie contre les nommés :

François BOZIZE YANGOUVODA, TEYA Jean Eudes, BOZANGA Simon Serge, Ali DARASSA, ALKATIM MAHAMAT, BOZIZE Jean Francis, NOURREDINE ADAM, MOKOM Maxime, SABONE Abakar, GBENENGAINA Teddy, BOZIZE Aimé Vincent, WAPOUNABA Vincent de Paul, GARBA ALI, BANGUI Fulbert, KALITE Abdoulaye Amar, SALLET Zabadi, MARBET Benoît, OUSMAN Kelly, NAMANDJA Hans, NINGATOLOUM Armand, IBRAHIM Arsène, BEOROFEI Sylvain, Ludovic LAMAKA-BOUTOUNGARA, Général BOBO (Chef de 3 R) et BACHAR FADOUL ;

Tous inculpés de :

- Atteinte à la sureté intérieure de l'Etat ;
- Association de malfaiteurs ;
- Assassinat ;
- Rébellion ;
- Complot ;
- Atteinte contre les personnes jouissant d'une protection internationale ;
- Vol aggravé ;
- Destruction volontaire de biens publics et privés ;

Vu l'Ordonnance de renvoi des accusés devant la Cour Criminelle, rendue en date du 09 Novembre 2021 par Monsieur le Doyen des Juges d'Instruction du Tribunal de Grande Instance de Bangui ;

Vu l'Arrêt n° 064 du 29 Décembre 2021 de la Chambre d'Accusation de la Cour d'Appel de Bangui, confirmant l'Ordonnance de renvoi devant la Cour Criminelle ;

Vu le Réquisitoire de Contumace de Monsieur le Procureur Général près la Cour d'Appel de Bangui en date du 24 Février 2023 ;

Attendu que les accusés qui devront être régulièrement placés sous

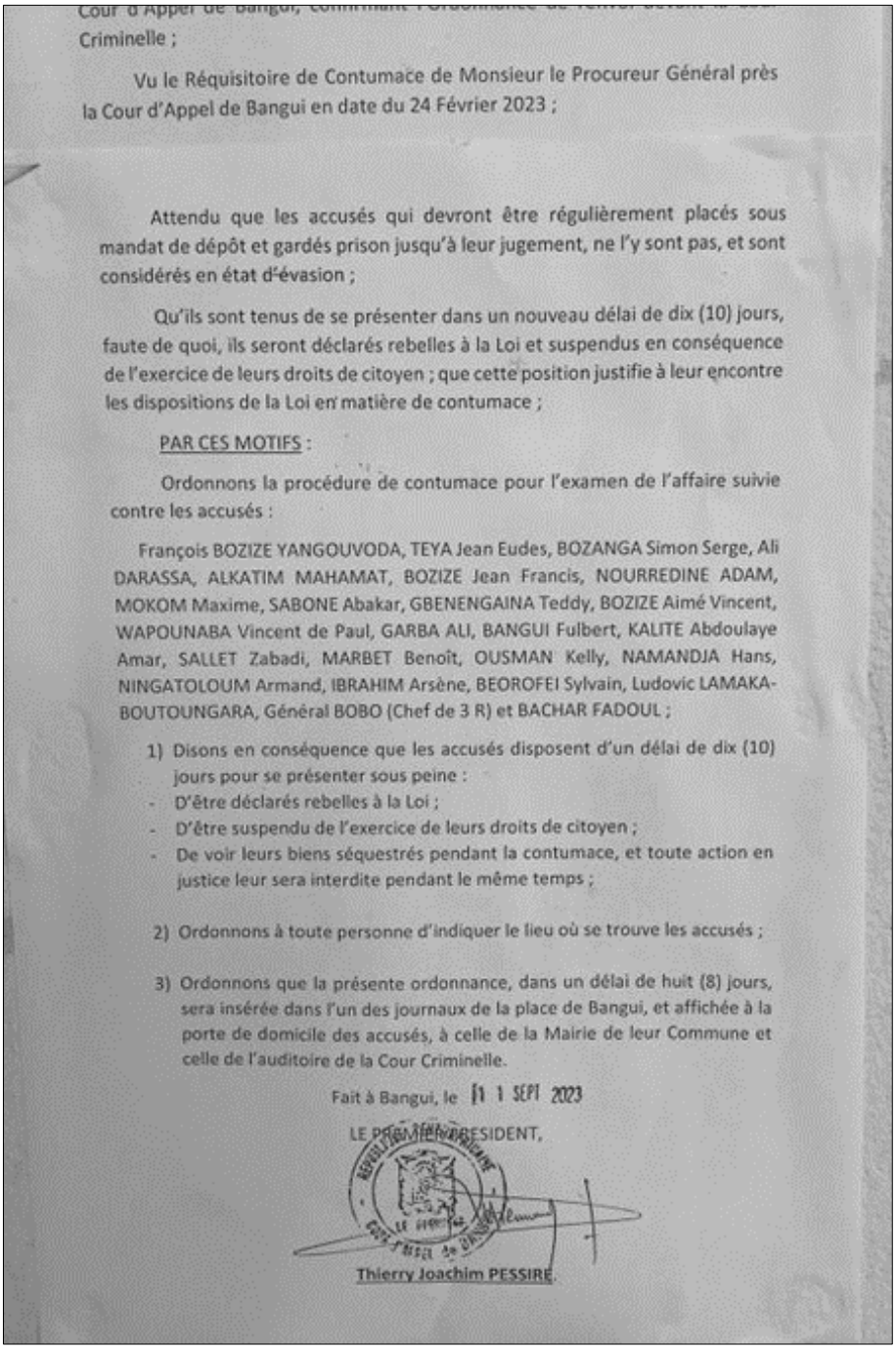

Cour d'Appel de Bangui, confirmant l'ordonnance de renvoi devant la Cour Criminelle ;

Vu le Réquisitoire de Contumace de Monsieur le Procureur Général près la Cour d'Appel de Bangui en date du 24 Février 2023 ;

Attendu que les accusés qui devront être régulièrement placés sous mandat de dépôt et gardés prison jusqu'à leur jugement, ne l'y sont pas, et sont considérés en état d'évasion ;

Qu'ils sont tenus de se présenter dans un nouveau délai de dix (10) jours, faute de quoi, ils seront déclarés rebelles à la Loi et suspendus en conséquence de l'exercice de leurs droits de citoyen ; que cette position justifie à leur encontre les dispositions de la Loi en matière de contumace ;

PAR CES MOTIFS :

Ordonnons la procédure de contumace pour l'examen de l'affaire suivie contre les accusés :

François BOZIZE YANGOUVODA, TEYA Jean Eudes, BOZANGA Simon Serge, Ali DARASSA, ALKATIM MAHAMAT, BOZIZE Jean Francis, NOURREDINE ADAM, MOKOM Maxime, SABONE Abakar, GBENENGAINA Teddy, BOZIZE Aimé Vincent, WAPOUNABA Vincent de Paul, GARBA ALI, BANGUI Fulbert, KALITE Abdoulaye Amar, SALLET Zabadi, MARBET Benoît, OUSMAN Kelly, NAMANDJA Hans, NINGATOLOUM Armand, IBRAHIM Arsène, BEOROFEI Sylvain, Ludovic LAMAKA-BOUTOUNGARA, Général BOBO (Chef de 3 R) et BACHAR FADOUL ;

1) Disons en conséquence que les accusés disposent d'un délai de dix (10) jours pour se présenter sous peine :
- D'être déclarés rebelles à la Loi ;
- D'être suspendu de l'exercice de leurs droits de citoyen ;
- De voir leurs biens séquestrés pendant la contumace, et toute action en justice leur sera interdite pendant le même temps ;

2) Ordonnons à toute personne d'indiquer le lieu où se trouve les accusés ;

3) Ordonnons que la présente ordonnance, dans un délai de huit (8) jours, sera insérée dans l'un des journaux de la place de Bangui, et affichée à la porte de domicile des accusés, à celle de la Mairie de leur Commune et celle de l'auditoire de la Cour Criminelle.

Fait à Bangui, le 11 SEPT 2023

LE PREMIER PRESIDENT,

Thierry Joachim PESSIRE

Annex 3

Payments received by and owed to CPC leaders exiled in N'Djamena

Confidential source. Extract of a document submitted to the government of Chad by the CPC exiled as part of their claim for the per diem due to them.

The sums for François Bozizé and Igor Lamaka received were not disclosed by the drafters of the document.

Noms et prénoms	Montants Affectés	Montants Perçus	Soldes
Gal François Bozizé Yangouvonda	800 000 0000 Frs CFA		
Gal Ahmat Mahamat	500 000 000 Frs CFA	213 000 000 Frs CFA	287 300 000 Frs CFA
Gal Abdoul Kader Oumar	500 000 000 Frs CFA	163 000 000 Frs CFA	337 000 000 Frs CFA
Ministre Abakar Sabone	220 000 000 Frs CFA	95 000 000 Frs CFA	125 000 000 Frs CFA
Coordonnateur Mahamat Ousmane	278 000 000 Frs CFA	63 000 000 Frs CFA	215 000 000 Frs CFA
Ministre Bernard Bonda	110 000 000 Frs CFA	57 000 000 Frs CFA	53 000 000 Frs CFA
Ministre Maxime Mokom	270 000 000 Frs CFA		

NB : Les montants respectifs sont révélés par la libération des 1/100 donnés à chaque leader dès la conclusion de l'accord de retrait du territoire centrafricain par les leaders.

Annex 4

Photo of the badge of two of the three RSF elements arrested in Am Dafok, CAR on 29 December 2023

Annex 5

Habib Hareka recruitment from Libya

Photographs showing combatants recruited by Habib Harika, video taken in KOFRA Libya, combatants in the phots were reportedly heading to El Fasher, North Darfur. Source: Video shared by RSF on Social Media.

Annex 6

CPC attack, Moyenne Sido, 2 November 2023. Source: Video shared by UPC in social media

Annex 7

Arms and ammunition in Om Djarass, Chad. Source: Sudan PM communique n 058 on 28 March 2024

Annex 8

Screenshot of CPC/FPRC elements, from a 6 March video 2024

The screenshot shows Aboubakar Sidiki, spokesperson of the FPRC, Haddo Adam Bachar, and Mahamat Salleh in a video concerning CPC/FPRC attacks on Sikikede, 7 March 2024.

Immediately to the left of Sidiki is Haddo Adam Bachar, currently an emissary to Nourredine Adam and former lieutenant to Abdoulaye Hissene; Haddo recruited combatants from Sudan for the Sikikede attack on 7 March. To the left of Haddo is Mahamat Salleh.

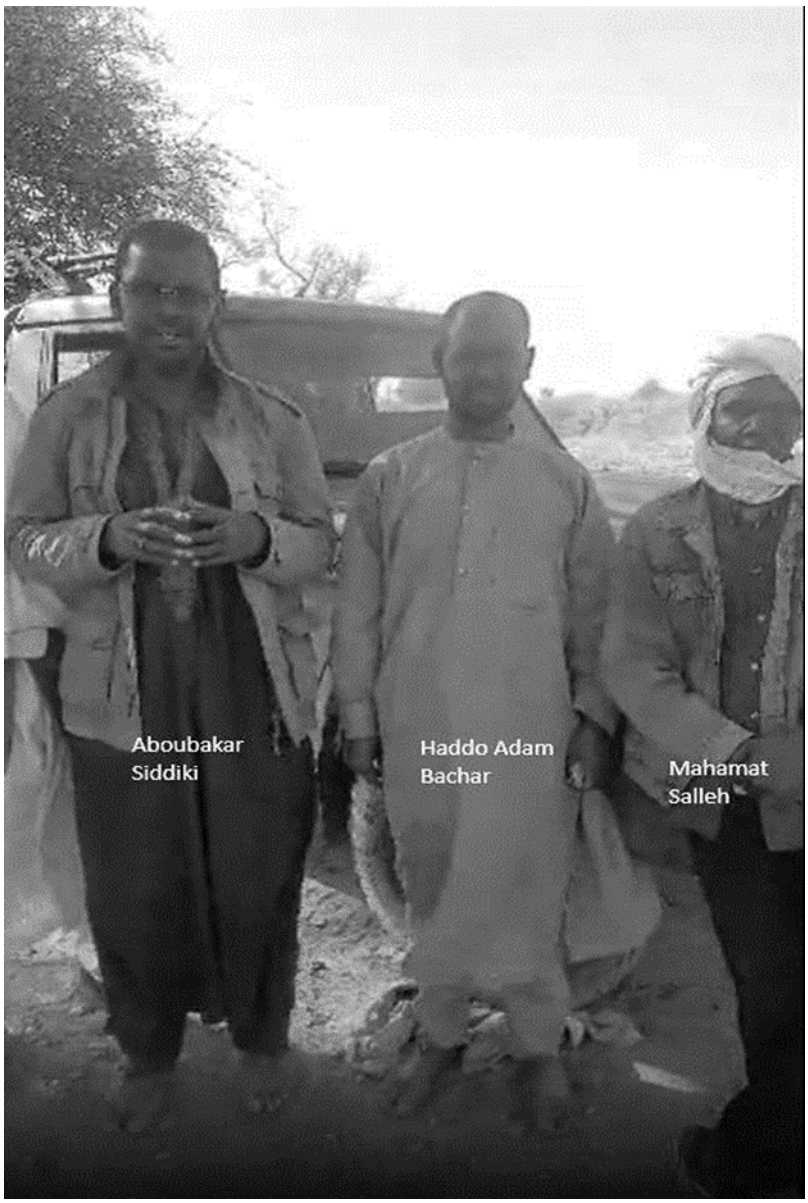

Annex 9

FACA communiqué on the killing of PRNC's Mohamed Ali AKA B13

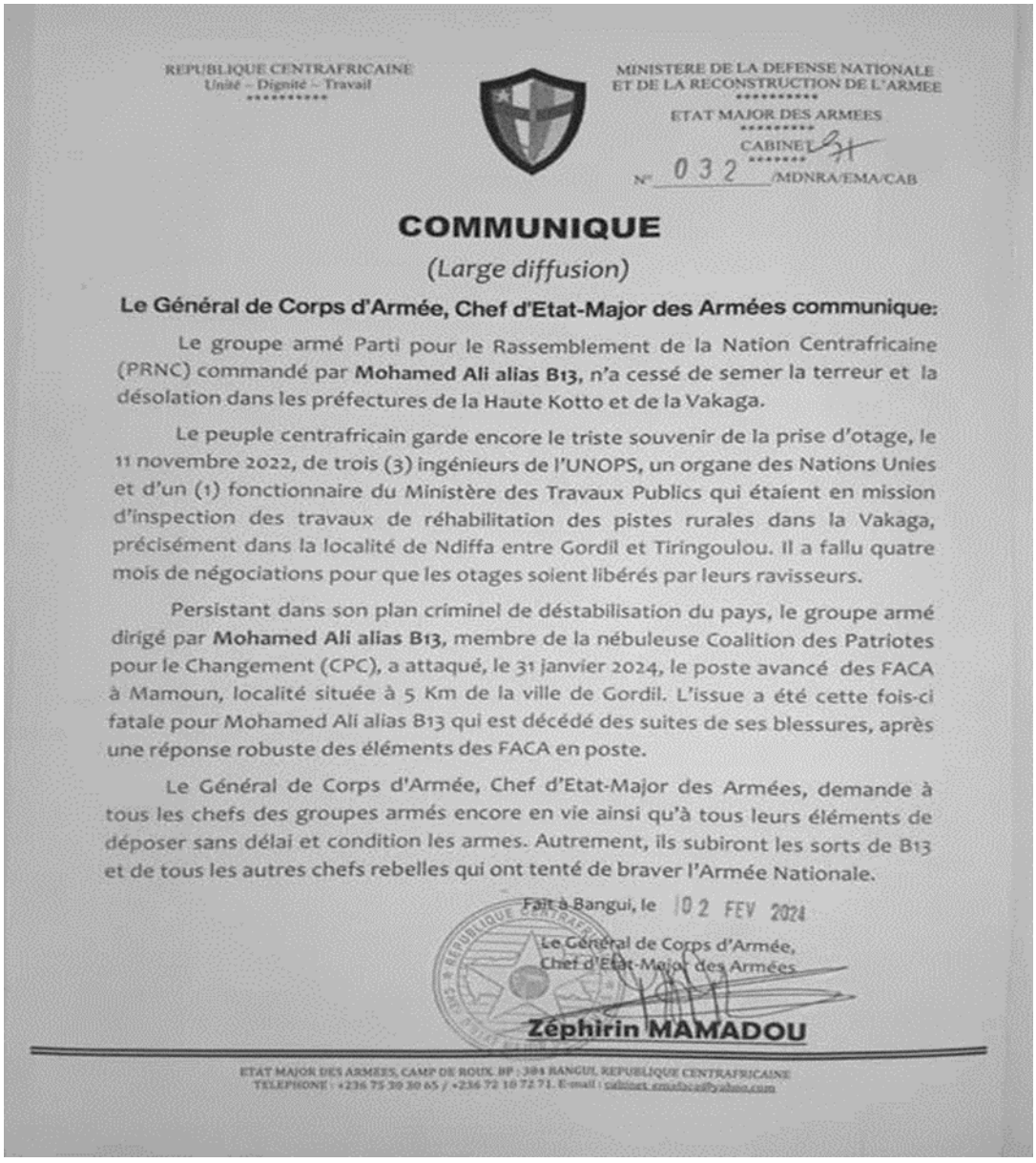

REPUBLIQUE CENTRAFRICAINE
Unité – Dignité – Travail
****

MINISTERE DE LA DEFENSE NATIONALE
ET DE LA RECONSTRUCTION DE L'ARMEE
****
ETAT MAJOR DES ARMEES
****
CABINET
****
N° 032 /MDNRA/EMA/CAB

COMMUNIQUE

(Large diffusion)

Le Général de Corps d'Armée, Chef d'Etat-Major des Armées communique:

Le groupe armé Parti pour le Rassemblement de la Nation Centrafricaine (PRNC) commandé par **Mohamed Ali alias B13**, n'a cessé de semer la terreur et la désolation dans les préfectures de la Haute Kotto et de la Vakaga.

Le peuple centrafricain garde encore le triste souvenir de la prise d'otage, le 11 novembre 2022, de trois (3) ingénieurs de l'UNOPS, un organe des Nations Unies et d'un (1) fonctionnaire du Ministère des Travaux Publics qui étaient en mission d'inspection des travaux de réhabilitation des pistes rurales dans la Vakaga, précisément dans la localité de Ndiffa entre Gordil et Tiringoulou. Il a fallu quatre mois de négociations pour que les otages soient libérés par leurs ravisseurs.

Persistant dans son plan criminel de déstabilisation du pays, le groupe armé dirigé par **Mohamed Ali alias B13**, membre de la nébuleuse Coalition des Patriotes pour le Changement (CPC), a attaqué, le 31 janvier 2024, le poste avancé des FACA à Mamoun, localité située à 5 Km de la ville de Gordil. L'issue a été cette fois-ci fatale pour Mohamed Ali alias B13 qui est décédé des suites de ses blessures, après une réponse robuste des éléments des FACA en poste.

Le Général de Corps d'Armée, Chef d'Etat-Major des Armées, demande à tous les chefs des groupes armés encore en vie ainsi qu'à tous leurs éléments de déposer sans délai et condition les armes. Autrement, ils subiront les sorts de B13 et de tous les autres chefs rebelles qui ont tenté de braver l'Armée Nationale.

Fait à Bangui, le 02 FEV 2024

Le Général de Corps d'Armée,
Chef d'Etat-Major des Armées

Zéphirin MAMADOU

ETAT MAJOR DES ARMEES, CAMP DE ROUX, BP : 384 BANGUI, REPUBLIQUE CENTRAFRICAINE
TELEPHONE : +236 75 20 30 65 / +236 72 10 72 71. E-mail : cabinet.emadca@yahoo.com

Annex 10

Incident of kidnapping and torture by Ahmad Petit, UPC

The Panel collected additional testimonies regarding an incident of a kidnapping of the sister of the Mayor of Bambouti, reported in the Panel's final report 2023 (S/2023/360, Annex 10).

These additional testimonies document the responsibility for human rights violations, including kidnapping and committing acts that amount to torture and other cruel, inhuman, or degrading treatment and punishment, by UPC leader **Ahamd Petit**, and the four following armed group members under his command: **Bobiri (deputy of Ahmad Petit), Aliko, Abacar, and Morgan** The Panel believes Ahmad Petit is under the direct command of **Ali Darasa (Cfi.015).**

On 26 January 2023, at around 21h, a group of UPC elements led personally by Ahmat Petit (AP), forced their way into the house of NN (48-year-old woman) house near the main road in Bambouti where she was sleeping with her niece and 9 children.

AP dragged NN along the floor and shouted to know "where the money was" (see note on money below). He began whipping NN with branches till she bled. AP threatened to kill NN and took her on foot to the nearby Gendarmerie compound that the UPC used as their base. There, AP continued beating NN. Four other men were called and continued beating her. This went on till about 2 am. AP then ordered his men to unchain NN. One of her shoulders had been knocked out of joint. The UPC elements chained one of NN's feet to a tree in the courtyard of the base. There she remained for 8 days. She did not get any water to wash, and she urinated and defecated there. It was cold at night, and she did not have a blanket.

By the morning of 27 January, the word had spread in Bambouti that NN was being held at the UPC base. Family and other community members approached the base to try and help and brought food and water for NN. They were chased away. NN did not eat for 8 days. UPC elements would sit around the base, right next to where NN was chained. Occasionally they gave her some tea.

Around 1 February, AP travelled to Mboki, and left his deputy, "Bobiri", in charge. The other UPC elements present were "Aliko" (with rasta dreadlocks), "Abacar" and "Morgan". Before leaving, AP instructed his elements that they were permitted to release NN for a ransom of 2 million CFA (≈3.250 USD). NN's family managed to raise 800,000 CFA (≈1,300 USD), and she was released on 4 February.

Background on the money

These violations by the UPC seemed to have been triggered by a piece of information given to Ahmad Petit on or around 26 January 2023, by a male NGO staff based in Obo while the latter was on a short work mission in Bambouti. The NGO staff had allegedly approached Ahmad Petit at the UPC base in Bambouti and told him that NN had transferred a sum of 5,800 USD to members of the Azande community in South Sudan to recruit South Sudanese forces to attack the UPC base in Bambouti. The Panel was not able to verify this. The NGO staff is no longer works in Obo.

This NGO staff member and NN had lived together in Obo for about one year (they were not legally married and had no children together). After the NGO staff had physically abused her, and a while before this kidnapping incident, NN had broken off their relationship and moved to Bambouti. The Panel heard from several sources that the NGO staff had been offended and upset when NN had ended their relationship.

The Panel further heard that at the end of January NN's sister (the Mayor of Bambouti) had indeed sendt US$ 5, from Obo to NN via the driver of an NGO. The money was allegedly accompanied by a note saying it should be delivered to a South Sudanese female trader called "Mahadi", who in turn received it on 24 January 2023. "Mahdi" had sent a sum of CFA with a courier to Bangui to be exchanged into US dollars and brought back to her in Bambouti. The Panel heard that due to the lack of banks and the difficulty in safe transportation, it is quite common for traders and others to engage intermediaries carry larger sums of cash between towns (including taking cash to Bangui to have it exchanged into US dollars and brought back to the owner.) *Compiled from interviews conducted in Obo, March 2024.*

Annex 11

Photo of Kpare Valentin (raised hand) during DDR process before he disappeared. Source: DDR Minusca

Annex 12

Airport police forms of three Americans nationals deported from CAR on 7 January 2024

In early 2024, two American companies, Precision Integrated Programm and TEKEVER, were contracted by MINUSCA to conduct orbital drone flights following the termination of the contract with the Israeli company ADS. The orbital drone flight system is utilized for 'Over The Hill' reconnaissance missions, low-intensity conflicts, urban warfare operations, and any close-range ISTAR (Intelligence, Surveillance, Target Acquisition, and Reconnaissance) missions.

Six drones belonging to the same company were confiscated at Mpoko airport by the Central African authorities in the same period, and seven drone operators from the same company expelled and banned from entering the Central African Republic. However, following the prohibition of drone flights and the confiscation of drones from the American company, along with the expulsion of seven drone operators from the same company, a significant portion of MINUSCA's capacity to monitor and gather necessary ground information remains severely limited.

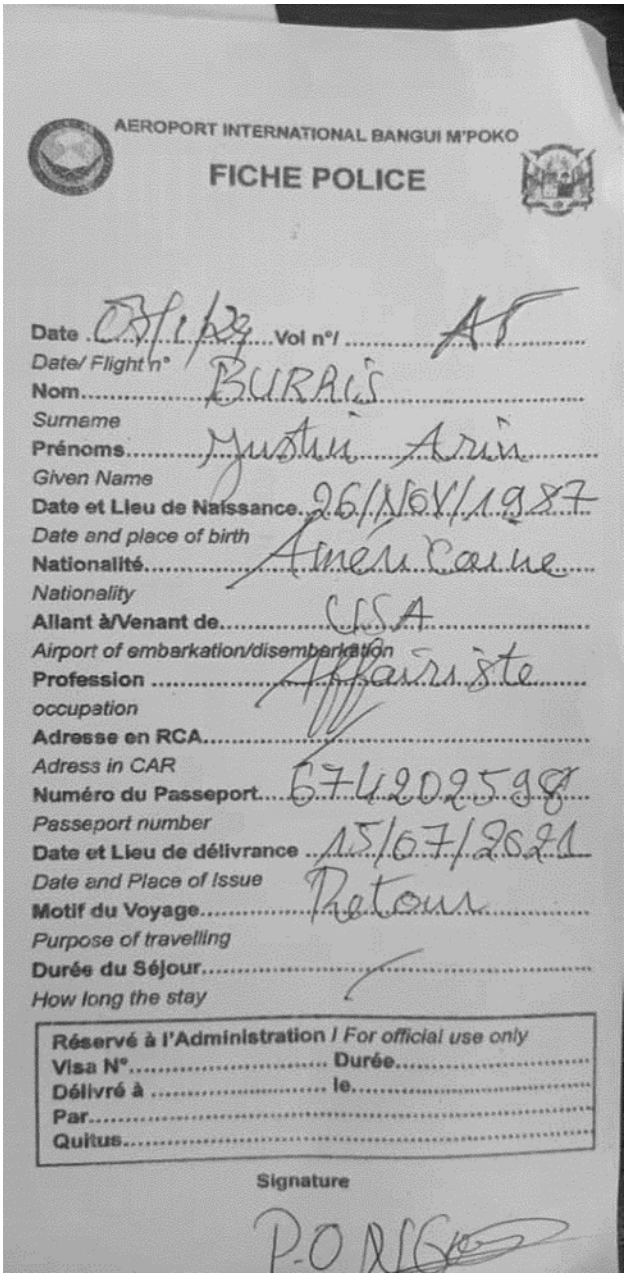

AEROPORT INTERNATIONAL BANGUI M'POKO

FICHE POLICE

Date 03/12/23 Vol n°/ AF

Date/ Flight n°

Nom BURAIS

Surname

Prénoms Justin Arin

Given Name

Date et Lieu de Naissance 26/NOV/1987

Date and place of birth

Nationalité Americaine

Nationality

Allant à/Venant de USA

Airport of embarkation/disembarkation

Profession Affairiste

occupation

Adresse en RCA

Adress in CAR

Numéro du Passeport 674209598

Passeport number

Date et Lieu de délivrance 15/07/2021

Date and Place of Issue

Motif du Voyage Retour

Purpose of travelling

Durée du Séjour

How long the stay

Réservé à l'Administration / For official use only

Visa N° Durée

Délivré à le

Par

Quitus

Signature

P.O

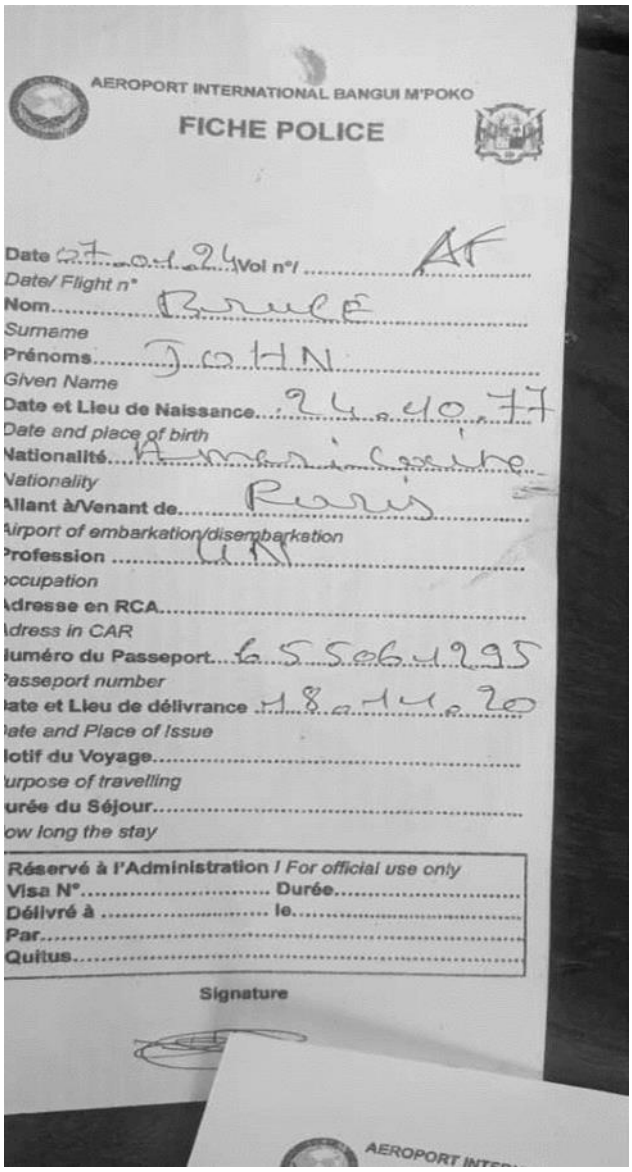

AEROPORT INTERNATIONAL BANGUI M'POKO

FICHE POLICE

Date 07.01.24 Vol n°/ AF
Date/ Flight n°
Nom Bruce
Surname
Prénoms John
Given Name
Date et Lieu de Naissance 24.10.77
Date and place of birth
Nationalité Americaine
Nationality
Allant à/Venant de Paris
Airport of embarkation/disembarkation
Profession CR
Occupation
Adresse en RCA
Adress in CAR
Numéro du Passeport 655064295
Passeport number
Date et Lieu de délivrance 18.04.20
Date and Place of Issue
Motif du Voyage
Purpose of travelling
Durée du Séjour
How long the stay

Réservé à l'Administration / For official use only
Visa N° Durée
Délivré à le
Par
Quitus

Signature

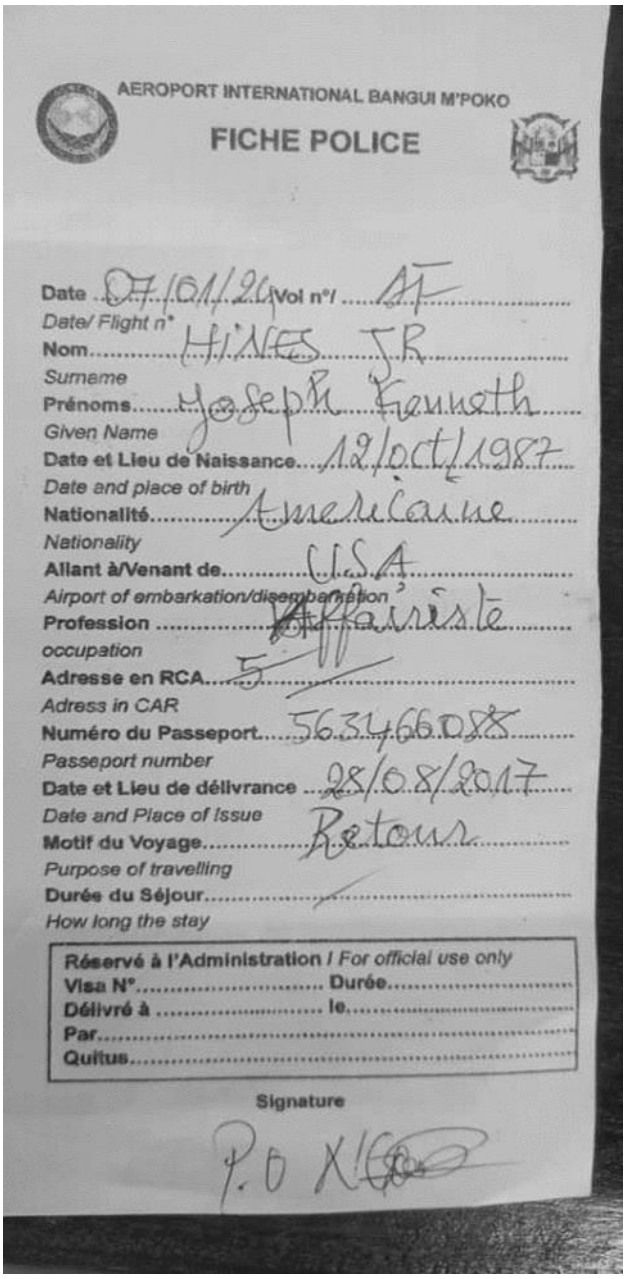

AEROPORT INTERNATIONAL BANGUI M'POKO

FICHE POLICE

Date 07/01/24 Vol n°/ AT

Date/ Flight n°

Nom HINES JR

Surname

Prénoms Joseph Kenneth

Given Name

Date et Lieu de Naissance 12/oct/1987

Date and place of birth

Nationalité Americaine

Nationality

Allant à/Venant de USA

Airport of embarkation/disembarkation

Profession Sans emploi

occupation

Adresse en RCA 5

Adress in CAR

Numéro du Passeport 563466088

Passeport number

Date et Lieu de délivrance 28/08/2017

Date and Place of Issue

Motif du Voyage Retour

Purpose of travelling

Durée du Séjour

How long the stay

Réservé à l'Administration / For official use only

Visa N° Durée

Délivré à le

Par

Quitus

Signature

P.O

Annex 13

Ali Kony (CFI-010) in Uganda

Sanctioned individual Ali Kony (Cfi010) is a son of sanctioned individual Joseh Kony (Cfi.009), and the brother of sanctioned individual Salim Kony (Cfi.011).

Uganda

In July 2023 Ali Kony (Cfi010) travelled to Uganda with the intention of resettling there. In the months that followed, Ali Kony, gave interviews to the press and was also received by Ugandan President Yoweri Museveni.

From left: Ugandan President Yoweri Museveni (in a white shirt and dark trousers) and next to him, Ali Kony (in khaki shirt and khaki trousers with other members of the dedlegation family members with at State House, Entebbe, Uganda, 25 August 2023 (Ugadan government website: https://statehouse.go.ug/president-museveni-meets-joseph-kony-family-pledges-support/)

Sudan

In an interview with Ugadan Radio Network on 31 August 2023, published on 4 September 2023, Ali Kony says that he left Kafia Kingi and crossed into Sudan on 6 July 2021, and arrived in the village of Songo, South Darfur, Sudan. In subtitles of the video interview is spelled “Shungu” and which in the Panel’s view refers to Songo, just north of Kafia Kingi.

Screenshot of a video interview of Ali Kony by Ugadan Radio Network, 4 September 2023: https://ugandaradionetwork.com/s/konys-son-explains-why-he-parted-way-with-father/

The Panel has reported earlier on LRA presence and activities in Kafia Kingi and Songo, see: S/2016/1032, para 183-184.

South Sudan

According to the weekly newspaper, the East African, Ali Kony and his family had been repatriated from South Sudan with support from the Ugandan Embassy in Juba.

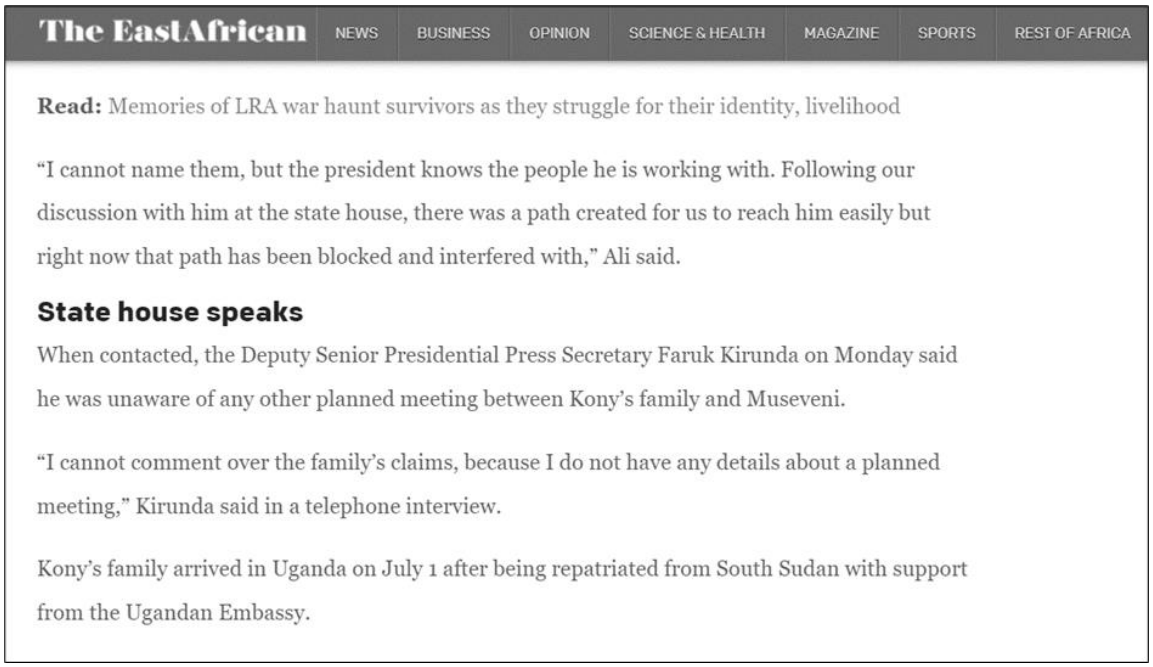

Screenshot from online The East African 5 December 2023: https://www.theeastafrican.co.ke/tea/news/east-africa/kony-family-appeals-to-museveni-to-fulfil-pledge-4454888).